



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2500

التاريخ : الأحد 2012/5/13

الفبر الرئيسي



عباس يتسلم من مولخو ردّ ننتياهو
على رسالته: يجب إنهاء معاناة
الأسرى بشكل فوري والإفراج عن الذين
اعتقلوا قبل 1994

... ص 4

أبرز العناوين



هنية: تقدّم في المباحثات بين مصر و"إسرائيل" حول الأسرى
وفد الأسرى المحررين في القاهرة يطالب بتدويل قضية الأسرى
الأسير إبراهيم حامد يؤكد على عزيمة الأسرى على تحقيق مطالبهم في معركتهم مع السجناء
المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية: ليس لدي ما أقوله حول إضراب الأسرى
توني بلير يطالب "إسرائيل" باحترام حقوق الأسرى
مخطط إسرائيلي رسمي لتفريغ الساحل الفلسطيني من سكانه الأصليين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. هنية: تقدم في المباحثات بين مصر و"إسرائيل" حول الأسرى
3. فياض: الوقت آخذ بالنفاذ ولا بد من تدخل دولي فاعل لإنقاذ حياة أسرانا
4. قراقع: الساعات المقبلة ستكون حازمة بالنسبة لمطالب الأسرى المضربين
5. السفير الفلسطيني في واشنطن يثير قضية الأسرى مع مسؤولين أميركيين
6. وزير الخارجية في حكومة غزة يصل طهران ويلتقي مسئولين إيرانيين
7. حكومة غزة: ما نُقل عن هنية حول الموقف من التصعيد في المنطقة غير دقيق
8. عشراوي: نضالنا من أجل السلام يصطدم بالواقع الاستيطاني وسرقة الأرض
9. المالكي: عودة اللاجئين إلى ديارهم وأملآكهم حق لن تسقطه ممارسات الاحتلال
- 10 "البيان": موعد الانتخابات البلدية في الضفة وغزة.. خلال ساعات
- 11 الاحتلال يجدد الحكم الإداري للنائب طافش لمدة ثلاثة شهور
- 12 محمود العالول تعديل الحكومة الفلسطينية خلال يومين

المقاومة:

13. صالح العاروري: بؤادر انفراج قد تؤدي لانتصار تاريخي قريب للحركة الأسيرة
14. الحياة: الجعبري يطالب مصر التدخل لدى الجانب الإسرائيلي للالتزام في صفقة تبادل الأسرى
15. "الشعبية": الساعات المقبلة تشهد اتفاقاً شاملاً بين الأسرى المضربين ومصلحة سجون الاحتلال
16. الأسير إبراهيم حامد يؤكد على عزيمة الأسرى على تحقيق مطالبهم في معركتهم مع السجان
17. حركة "الأحرار" تحذر من محاولات الاحتلال الالتفاف على مطالب الأسرى

الكيان الإسرائيلي:

18. ألفا شخص تظاهروا في تل أبيب في محاولة لإطلاق حركة الاحتجاج الاجتماعية مجددا
19. "يديعوت": نتنياهو يخشى أن يقوده تشريع الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين الخاصة إلى لاهاي
20. باراك يؤيد الاعتذار إلى تركيا عن أحداث سفينة مرمرة

الأرض، الشعب:

21. وفد الأسرى المحررين في القاهرة يطالب بتدويل قضية الأسرى
22. مركز أحرار: القيادة العليا للإضراب هي الجهة الوحيدة المخولة في الإعلان عن انتهاء الإضراب
23. الأسير بلال ذياب يرسل وصيته لأهله في اليوم الـ 75 لإضرابه
24. الأسير ثائر حلاحلة في رسالة لطفلته: حبيبتي سامحيني لأن الاحتلال حرمني منك
25. أسير يرزق بطفل في اليوم الـ 52 من إضرابه
26. 9 مقدسيين يضربون عن الطعام تضامناً مع الأسرى ونقل متضامنة في غزة إلى المستشفى
27. الضفة الغربية: أطفال يناصرون الأسرى على طريقتهم
28. كتلة الوحدة العمالية في مدينة غزة تنظم مسيرة حاشدة دعماً للأسرى
29. الجالية الفلسطينية في تركيا تنظم فعالية إضراب عن الطعام تضامناً مع الأسرى

- 17 30. اعتصام جماهيري أمام مقر الحكومة البريطانية في ذكرى النكبة
17 31. مخطط إسرائيلي رسمي لتفريغ الساحل الفلسطيني من سكانه الأصليين
17 32. فروانة: الاحتلال اعتقل أكثر من 800 ألف فلسطيني منذ النكبة
17 33. فرق استيطانية مسلحة لإرهاب فلسطينيي الضفة

الأردن:

- 18 34. الأردن: ذوو الأسرى في السجون الإسرائيلية يطالبون الحكومة بالتدخل للإفراج عنهم
18 35. العقرباوي: الانتهاء قريبا من إعادة تشكيل لجان خدمات المخيمات الفلسطينية في الأردن

لبنان:

- 19 36. بهية الحريري ترأس اجتماع اللجنة اللبنانية . الفلسطينية للحوار

عربي، إسلامي:

- 19 37. أحمدى نجاد يصف "إسرائيل" بـ"البعوضة" .. ويتهم دول المنطقة بـ"إطالة اللسان"
20 38. عبد المنعم أبو الفتوح: أرفض الاعتراف بالكيان الصهيوني وفلسطين قضية أمن قومي
20 39. وزير الخارجية المصري: القضية الفلسطينية شأن مصري
20 40. "المنتدى العالمي للبرلمانيين الإسلاميين" يدعو لمساندة الأسرى الفلسطينيين
21 41. أفراد الجاليات العربية بموسكو يتضامنون مع الأسرى الفلسطينيين
21 42. حملة ماليزية لنصرة الأسرى الفلسطينيين
22 43. مصر: "الموساد" يقف وراء تهريب الأسلحة إلى سيناء
23 44. حكومة كردستان تنفي اتهامات إيرانية بوجود "إسرائيلي" على أراضيها
23 45. نحو خمسة آلاف يهودي يزورون أولياءهم بالمغرب

دولي:

- 23 46. توني بلير يطالب "إسرائيل" باحترام حقوق الأسرى
23 47. المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية: ليس لدي ما أقوله حول إضراب الأسرى
24 48. قافلة "حق العودة" تصل الأردن في طريقها إلى غزة

تقارير:

- 24 49. حكومة "الوحدة الوطنية" الإسرائيلية: إسقاط "حل الدولتين" وتهديد غزة

حوارات ومقالات:

- 26 50. "النافذة الفلسطينية المفتوحة" ... نقولا ناصر
28 51. الذكرى (64) ... د. يوسف رزقة
29 52. النقد الإسرائيلي لإسرائيل ... ماجد كيالي

1. عباس يتسلم من مولخو رد ننتياهو على رسالته: يجب إنهاء معاناة الأسرى بشكل فوري والإفراج عن الذين اعتقلوا قبل 1994

رام الله - وكالات: تسلم الرئيس محمود عباس مساء أمس من مبعوث رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحاق مولخو، رسالة خطية من بنيامين نتنياهو، وذلك ردا على الرسالة السياسية التي كان الرئيس بعثها في السابع عشر من شهر نيسان الماضي.

ودعا الرئيس خلال استقباله مولخو في مقر الرئاسة برام الله، بحضور رئيس دائرة المفاوضات بمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إلى إنهاء معاناة الأسرى بشكل فوري، ووجوب الإفراج عن الأسرى خاصة الذين اعتقلوا قبل عام 1994.

وركز الرئيس على وجوب إنهاء معاناة الأسرى بشكل فوري وذلك عبر تلبية كافة مطالبهم العادلة والمتعلقة بإنهاء سياسة العزل، والسماح لأهاليهم وبما يشمل أهالي قطاع غزة بزيارتهم، وضمان تعليمهم على كافة المستويات، اضافة إلى تحسين أوضاعهم المعيشية والصحية.

وشدد عباس على ان الطريق الى استئناف المفاوضات تتطلب وقف الاستيطان، بما يشمل القدس الشرقية وقبول مبدأ حل الدولتين.

ونقل موقع صحيفة «هآرتس» على الانترنت عن مسؤول اسرائيلي قوله ان رسالة ننتياهو تطالب باستئناف فوري للمفاوضات «من دون شروط مسبقة» ولم تتضمن أي اقتراحات جديدة.

وقال واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لوكالة رويترز «سيكون يوم غد (اليوم) اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لمناقشة ما جاء في رسالة ننتياهو التي سيتم على ضوئها تحديد الخطوات الفلسطينية اللاحقة». و اضاف: «سيكون على رأس جدول اجتماع يوم غد (اليوم) ايضا موضوع اضراب الأسرى وتعديل الحكومة برئاسة سلام فياض اضافة الى بحث اجراء الانتخابات المحلية».

وذكر مكتب ننتياهو في بيان انه تمت الموافقة في نهاية اللقاء بين الطرفين على «ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية ملتزمتان بتحقيق السلام ويأمل الطرفان أن تبادل الرسائل سيساعد على تحقيق هذا الهدف». وتلقى الرئيس مساء أمس اتصالا هاتفيا من وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون. وجرى خلال الاتصال، تناول آخر مستجدات عملية السلام، وبحث قضية الأسرى في سجون الاحتلال. وطلب الرئيس من الإدارة الأميركية التدخل للتخفيف من معاناتهم وتحقيق مطالبهم الانسانية العادلة.

وأجرى عباس مساء أمس اتصالا هاتفيا مع رئيس المجلس الانتقالي الليبي المستشار مصطفى عبد الجليل اطمأن فيه على صحته بعد خضوعه لعملية جراحية. وتمنى الرئيس للمستشار عبد الجليل الشفاء العاجل، والعودة لمزاولة مهامه في أقرب فرصة. وكان الاتصال مناسبة لبحث آخر التطورات في المنطقة.

كما أجرى عباس اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس، أطمأن فيه على صحته بعد خضوعه لعملية جراحية. وكان بيريس نقل إلى مستشفى في تل أبيب أمس الأول لإجراء عملية جراحية لعلاج حالة «افتاق». وتمنى الرئيس لبيريس الشفاء العاجل.

واستقبل عباس ظهر أمس بمقر الرئاسة في مدينة رام الله وفد منظمة «جي ستريت» الأميركية، برئاسة رئيس المنظمة، جيريمي بن عامي، وبحضور الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، ورئيس ديوان الرئاسة حسين الأعرج، والمستشار الدبلوماسي للرئيس، مجدي الخالدي. واطلع الرئيس الوفد الضيف على آخر مستجدات العملية السلمية، عقب تسليم رسالته إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وأشار عباس إلى أن الجانب الفلسطيني متمسك بخيار السلام على أساس حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وأكد الرئيس ان القيادة ستعود فوراً إلى طاولة المفاوضات إذا أعلن الجانب الإسرائيلي موافقته على مبدأ حل الدولتين، ووقف الاستيطان في الأرض الفلسطينية بما فيها مدينة القدس المحتلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/13

2. هنية: تقدم في المباحثات بين مصر وإسرائيل حول الأسرى

أعلن رئيس الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة، إسماعيل هنية، أمس، عن تطور في المباحثات التي تجريها القاهرة حول الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال منذ 27 يوماً، فيما توقع وزير الأسرى في حكومة تسيير الأعمال عيسى قراقع أن يتم بلورة حل خلال 24 ساعة . وقال هنية في تصريح مقتضب وزعه المكتب الإعلامي لرئاسة الحكومة المقالة، إن "تقدماً مهماً طرأ في مباحثات مصر مع "الإسرائيليين" لتنفيذ بنود صفقة التبادل"، في إشارة إلى صفقة شاليت التي اشتملت على إخراج الأسرى المعزولين والسماح بالزيارات لمعتقلي قطاع غزة، وإلغاء تطبيق قانون شاليت، وهي أمور لم تلتزم "إسرائيل" بها حتى الآن .

وأضاف هنية أن ذلك من شأنه أن "يدفع إلى تطور مهم بشأن مطالب الأسرى"، مشيراً إلى أن وفداً من حركة "حماس" متواجد في القاهرة منذ عدة أيام لمتابعة الأمر .

وقال يوسف رزقة المستشار السياسي لهنية، إن جهاز المخابرات المصرية يمارس ضغوطاً شديدة على "إسرائيل" لدفعها للالتزام بما ورد في صفقة التبادل .

وذكر أن اتفاق التبادل مع "إسرائيل" كان نص على أربعة ملفات رئيسة هي إنهاء العزل الانفرادي والاعتقال الإداري، والسماح بزيارة أهالي أسرى غزة إلى جانب الإفراج عن النواب المعتقلين وهي قضايا تسعى مصر إلى إلزام "إسرائيل" بتنفيذها بما يؤثر إيجاباً في إضراب الأسرى .

الخليج، الشارقة، 2012/5/13

3. فياض: الوقت آخذ بالنفاذ ولا بد من تدخل دولي فاعل لإنقاذ حياة أسرانا

بيت لحم: شدد رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض على ضرورة التدخل الفوري من القوى المؤثرة في المجتمع الدولي، خاصة الأمم المتحدة، والمؤسسات الحقوقية، والمفوض السامي لحقوق الإنسان، لإنقاذ حياة الأسرى، وإلزام إسرائيل بالاستجابة لمطالبهم الإنسانية والعادلة.

وقال فياض خلال زيارته ظهر أمس خيمة الاعتصام والتضامن مع الأسرى المضربين في محافظة بيت لحم «الوقت آخذ بالنفاد، والعديد من أسرانا دخلوا مرحلة الخطر على حياتهم، ولا بد من تدخل دولي فاعل وفوري لإنقاذ حياتهم». وأضاف «هذه المسألة وصلت إلى مرحلة متقدمة، الأمر الذي يستدعي وعي المجتمع الدولي إلى مدى خطورتها على حياة العديد من الأسرى، وبالتالي توسيع الإجماع الدولي المساند لقضية الأسرى الفلسطينيين».

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/13

4. قراقع: الساعات المقبلة ستكون حازمة بالنسبة لمطالب الأسرى المضربين

رام الله - وكالات: أعلن وزير شؤون الأسرى والمحربين عيسى قراقع، أمس أن الساعات المقبلة ستكون حاسمة في ما يتعلق ببلورة رزمة حل شامل لمطالب الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقال في بيان وزع على وسائل الإعلام "إن جهوداً مكثفة من الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية بذلت لإنقاذ حياة الأسرى المضربين، والاستجابة لمطالبهم المعيشية والإنسانية، وأن الحكومة المصرية ووسطاء دوليين كثفوا من اتصالاتهم وتحركاتهم من أجل إيجاد حل جدي لقضية إضراب الأسرى بما يتعلق بمطالبهم الإنسانية".

وأوضح قراقع أن صيغة حل يجري التفاوض حولها بثلاث قضايا رئيسية وهي: إنهاء مشكلة الاعتقال الإداري بعدم تجديد الاعتقال لكافة الأسرى الإداريين، وإنهاء حرمان أسرى قطاع غزة من زيارة ذويهم، وإنهاء قضية الأسرى المعزولين، مشيراً إلى أن مفاوضات تجري بوساطة مصرية مع الجانب الإسرائيلي لبلورة اتفاق شامل حول مطالب الأسرى، وباطلاع من قبل القيادة الفلسطينية والرئيس أبو مازن. وأكد أن الموقف النهائي حول أي اتفاق سوف يصدر من قبل لجنة الإضراب داخل سجون الاحتلال، فهي التي ستعلن قرارها حيال أي صيغة يتم الاتفاق عليها.

المستقبل، بيروت، 2012/5/13

5. السفير الفلسطيني في واشنطن يثير قضية الأسرى مع مسؤولين أميركيين

واشنطن - وكالات: أثار رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن السفير معن عريقات، قضية الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، خلال لقائه، أمس السبت، أعضاء من مجلس الأمن القومي الأميركي.

وطالب خلال اللقاء بموقف أميركي واضح من الانتهاكات الإسرائيلية ضد الأسرى الفلسطينيين، مؤكداً أن موضوع الأسرى يعتبر خطأ أحمر بدون أي استثناء، منبهاً إلى أن عدم تراجع إسرائيل عن تعاملها غير الإنساني والمخالف لما تتضمنه الوثائق الدولية قد يؤدي إلى عواقب لا يمكن توقعها. كما تم خلال اللقاء مناقشة الرد المتوقع من الحكومة الإسرائيلية على رسالة الرئيس محمود عباس وآخر التطورات السياسية. والتقى السفير مع المستشار السابق للرئيس جورج بوش الأب الجنرال برنت سكوكرفت، ومساعدته أرك ملبي، وتم خلال اللقاء تبادل الآراء حول الرأي العام في الولايات المتحدة الأميركية والتطورات السياسية في الساحة الفلسطينية.

القدس، القدس، 2012/5/12

6. وزير الخارجية في حكومة غزة يصل طهران ويلتقي مسئولين إيرانيين

وكالات: التقى وزير الخارجية بغزة د. محمد عوض طهران، مساء السبت 12-5-2012، عددا من كبار المسؤولين من بينهم وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى ورئيس المجلس الأعلى للأمن القومي سعيد جليلي، بحسب وسائل الإعلام الإيراني. وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية أن جليلي قال خلال لقائه عوض أن فلسطين هي جزء من العالم الإسلامي ويجب تحريرها. والنصر قريب إن شاء الله. وبدوره شكر عوض 'جمهورية إيران الإسلامية على دعمها العملي' للقضية الفلسطينية. ونقلت عنه وسائل الإعلام الإيرانية قوله إن تحرير فلسطين وعد الهي أكيد، ومن واجبنا أن نسرع بتحقيق هذا الوعد الإلهي بمبادرات جديدة وجهود حثيثة، بحسب وكالة الأنباء الرسمية (ارنا).

فلسطين أون لاين، 2012/5/12

7. حكومة غزة: ما نُقل عن هنية حول الموقف من التصعيد في المنطقة غير دقيق

غزة: أكد طاهر النونو، الناطق باسم الحكومة الفلسطينية، أن ما نقلته وكالة "رويترز" على لسان رئيس الوزراء إسماعيل هنية، حول موقف الحكومة من أي تصعيد في المنطقة "غير دقيق". وقال النونو، في تصريح مقتضب السبت (12-5) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه: "إن ما نشرته رويترز لا يعبر عن مضمون ما قاله رئيس الوزراء، الذي أكد أن موقف الحكومة وحركة حماس أياً ما كان ينطلق من المصالح العليا للشعب الفلسطيني". وكانت "رويترز" قد نقلت على لسان هنية قوله إن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) لن تدع نفسها تستدرج إلى حرب ضد إسرائيل إذا هاجمت المنشآت النووية لإيران، وهو ما نفاه المتحدث باسم الحكومة وأكد أن ما نُقل لا يعبر عن مضمون التصريح.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/12

8. عشراوي: نضالنا من أجل السلام يصطدم بالواقع الاستيطاني وسرقة الأرض

رام الله: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، إن "نضالنا الطويل لشرعة صوت السلام وحل الدولتين والاستقرار وبناء الدولة يصطدم بالواقع الاستيطاني وسرقة الأرض والحملة التصعيدية المكثفة التي تشنها حكومة الائتلاف اليميني المتطرف لتدمير أية فرص لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة".

وقدمت عشراوي خلال لقائها، وعضو اللجنة التنفيذية أحمد مجدلاوي، اليوم السبت، لوفد من منظمة 'جي ستريت' الأمريكية برئاسة جيرمي بن عامي، في مقر منظمة التحرير برام الله، عرضاً مفصلاً حول الأوضاع السياسية، مؤكدة ضرورة تبني خطوات عملية لإنقاذ حل الدولتين.

وشددت على أن بقاء الاحتلال سيزيد من احتمالات العنف والتطرف في المنطقة برمتها، وأن غياب الدور الأميركي واللجنة الرباعية ساهم في زوال فرص السلام، مشيرة إلى أن ما يحتاجه شعبنا هو وقف الخروقات الأحادية الإسرائيلية، ووجود وسطاء سلام إيجابيين، خاصة بعد خوض عملية تفاوضية استمرت لأكثر من عشرين عاماً خسرت خلالها الأرض والأرواح.

بدوره، قال مجدلاوي: إن مجهودات استئناف السلام ستدخل في غيبوبة حتى انتهاء الانتخابات الأميركية المقبل، وأن التوجه إلى الأمم المتحدة هو الخيار الشرعي الفلسطيني في ظل انسداد الأفق السياسي، حيث لا يوجد شريك إسرائيلي، وللأسف فإن الطرف الفلسطيني وحيد، بينما تمارس حكومة إسرائيل عملياتها التطهيرية في القدس وباقي المناطق الفلسطينية.

القدس، القدس، 2012/5/12

9. المالكي: عودة اللاجئين إلى ديارهم وأماكنهم حق لن تسقطه ممارسات الاحتلال

رام الله: ترأس وزير الشؤون الخارجية الدكتور رياض المالكي جلسة خاصة حول "اللاجئين الفلسطينيين" ضمن فعاليات المؤتمر الوزاري الدولي للاجئين في العالم الإسلامي المنعقد حاليا في العاصمة التركمانستانية عشق أباد.

وفي مستهل الجلسة نقل الوزير تحيات الرئيس محمود عباس لدولة تركمانستان حكومة وشعبا وعبر عن جزيل امتنانه وشكره لاستضافة عشق أباد لهذا المؤتمر.

وأشار، إلى أن اللاجئين الفلسطينيين يشكلون أكبر نسبة من أعداد اللاجئين في العالم بحوالي ستة ملايين لاجئ وأن مأساتهم مازالت مستمرة منذ 60 عاما ويمثلون حوالي 60% من تعداد الشعب الفلسطيني.

وأشاد المالكي في كلمته على الدور الذي تقوم به وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) مشير إلى أنها ومنذ تأسيسها بالقرار الأممي رقم 302 لعام 1949 تجسد المسؤولية الدولية تجاه محنة اللاجئين الفلسطينيين وتسعى بمسؤولية لتخفيف معاناتهم.

ودعا الوزير المجتمع الدولي والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى الاستجابة إلى نداءات (الأونروا) لتقديم الدعم المالي اللازم لها لتمكينها من الاستمرار في مهمتها النبيلة خدمة وعونا للاجئين الفلسطينيين.

وأكد أن عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم ومنازلهم وأماكنهم هو حق لن تسقطه الممارسات غير الشرعية للاحتلال الإسرائيلي ولا يسقط بالتقادم، مشيرا إلى أن قضية اللاجئين الفلسطينيين هي قضية سياسية إنسانية بامتياز.

القدس، القدس، 2012/5/12

10. "البيان": موعد الانتخابات البلدية في الضفة وغزة.. خلال ساعات

رام الله - البيان: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة أمس أن السلطة الفلسطينية أجرت مشاورات مكثفة خلال الأيام القليلة الماضية حول اتخاذ قرار بإجراء انتخابات لكافة المجالس المحلية والبلديات في الضفة وقطاع غزة، وأن هذه المشاورات أسفرت عن اتخاذ قرار بإجراء هذه الانتخابات.

وبحسب المصادر، التي فضلت عدم الكشف عن هويتها، فإن «القرار اتخذ بالفعل لإجراء الانتخابات في المجالس المحلية والبلدية لا سيما، وإن جميع المجالس البلدية والمحلية انتهت فترة انتخابها القانونية، وإن الرئيس محمود عباس كان يقوم بتأجيل موعد إجرائها لاعطاء المزيد من الوقت لاتمام المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية، ولكن في ظل ضغوط محلية كبيرة أبدت القيادة الفلسطينية موافقتها الرسمية على إجراء الانتخابات في كافة الأراضي الفلسطينية قدر المستطاع». وأكدت المصادر، في تصريحات نقلتها لوكالة

«معا» الإخبارية الفلسطينية ان الساعات القليلة المقبلة ستشهد إعلانا رسميا عن ذلك، وتحديد موعد إجراء الانتخابات.

وعن إجراء الانتخابات في قطاع غزة، قالت المصادر إن السلطة الفلسطينية تأمل أن توافق حركة «حماس» على عمل لجنة الانتخابات ليتسنى إجراؤها، معربة عن أملها بتحقيق تقدم في هذا الموضوع، رافضة الكشف عن مزيد من التفاصيل.

في غضون ذلك، أعلن رئيس تجمع الشخصيات المستقلة في الضفة خليل عساف توجيه رسالة عاجلة للرئيس الفلسطيني تطالبه بدعوة الهيئة القيادية العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية من أجل تطبيق ما تم الاتفاق عليه في القاهرة والدوحة، وذلك من أجل دفع عجلة المصالحة المتعثرة منذ فترة. وقال عساف إن «الاتصالات مع المصريين لم تتوقف حتى اللحظة من أجل عودة اللقاءات بين فتح وحماس، بهدف إحداث تقدم في ملف المصالحة».

البيان، دبي، 2012/5/13

11. الاحتلال يجدد الحكم الإداري للنائب طافش لمدة ثلاثة شهور

جددت محكمة سلطات الاحتلال في سجن "عوفر" الحكم الإداري للنائب المختطف خالد طافش لمدة ثلاثة شهور إداري. وقالت زوجة طافش في اتصال هاتفي لكنته التغيير والإصلاح، السبت 12-5-2012: "إن محكمة عوفر الصهيونية جدد الحكم الإداري للنائب 3 شهور إداري". وأشارت إلى أن حكمه الحالي ينتهي في 19 مايو الجاري، حيث أصدرت المحكمة حكمها الأول عليه في 19 يناير الماضي.

فلسطين أون لاين، 2012/5/12

12. محمود العالول تعديل الحكومة الفلسطينية خلال يومين

رام الله: صرح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول في رام الله أمس بأنه سيتم تعديل الحكومة الفلسطينية خلال يومين، ربما بعد اجتماع اللجنة مساء اليوم الأحد أو غدا الاثنين، بدلاً من تشكيل حكومة من مستقلين برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس بموجب اتفاق المصالحة الوطنية الفلسطينية. وقال "إن الحديث يدور حول تعديل وزاري في الحكومة الفلسطينية أكثر منه إعادة تشكيل الحكومة". وأضاف "الأولوية الأساسية التي انتظرت وتأجلت طويلاً هي تشكيل حكومة من المستقلين من أجل الإشراف على ملف المؤسسات الفلسطينية وتنظيم الانتخابات المقبلة، لكن الملف تعثر وبرزت ضرورة تعديل الحكومة الراهنة، وهذا لا يعني وقف السعي لتشكيل حكومة وطنية من مستقلين". وخلص إلى القول "لا يمكن توقف الحياة نتيجة لاستمرار تعثر ملف المصالحة".

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/5/13

13. صالح العاروري: بواذر انفراج قد تؤدي لانتصار تاريخي قريب للحركة الأسيرة

خاص: أكد عضو المكتب السياسي في حركة "حماس"، ومسؤول ملف الأسرى في الحركة، الشيخ صالح العاروري، وجود ما سماها "بوادر انفراج قد تؤدي إلى تحقيق انتصار تاريخي قريب للحركة الأسيرة التي تخوض إضرابها عن الطعام منذ 26 يوماً".

وقال العاروري في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، ظهر السبت (12-5)، إنه على إثر تواصل قيادة حركة حماس مع الجانب المصري، ومطالبته إلزام الكيان الصهيوني على تنفيذ ما لم يطبق من بنود صفقة التبادل التي أبرمتها حركة حماس مع سلطات الاحتلال، "قام الإخوة المصريون بإجراء اتصالات حثيثة للضغط على الجانب الإسرائيلي لتحقيق ذلك".

وأشار العاروري في تصريحاته لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، إلى أن ما ينتظره الأسرى المضربون عن الطعام من انتصار، بعد تضحياتهم التاريخية التي قدموها بإضرابهم، يدور حول تحقيق كافة مطالبهم التي اشترطوا تطبيقها لإنهاء إضرابهم.

وشدد القيادي الفلسطيني على أن العامل الحاسم والأساس في تحقيق مطالب الأسرى، هو الصمود الأسطوري الذي حققه الأسرى المضربون عن الطعام، بتضحياتهم الكبيرة ومبادراتهم النضالية صمود قيادتهم، ومن ثم على مؤازرة الشعوب العربية والإسلامية التي وقفت إلى جانبهم في معركتهم العادلة. وعن الجهود التي تحدثت سلطة رام الله عن القيام بها لتحقيق مطالب الأسرى المضربين، أكد العاروري لمراسلنا أن الضغوط التي أجراها الجانب المصري على الاحتلال، تقوم على أساس بنود صفقة التبادل التي جرى توقيعها بين حركة حماس والاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/12

14. الحياة: الجعبري يطالب مصر التدخل لدى الجانب الإسرائيلي للالتزام في صفقة تبادل الاسرى

القاهرة - جيهان الحسيني: علمت «الحياة» في القاهرة أن الجعبري غادر القاهرة أمس بعد أن أجرى محادثات مع كبار المسؤولين في الاستخبارات المصرية طالب خلالها مصر التي رعت وتوسطت في صفقة تبادل الأسرى، بضرورة التدخل لدى الجانب الإسرائيلي من أجل دفعه إلى التزام شروط صفقة التبادل التي تشتمل على بند واضح ومنفصل يؤكد وجوب تحسين ظروف الأسرى الفلسطينيين، وإعادة الأوضاع في السجون إلى ما كانت عليه قبل أسر شاليت.

وقالت مصادر فلسطينية شاركت في المحادثات التي جرت مع الجانب المصري لـ «الحياة»: «دعونا الأخوة في مصر إلى حسم هذه القضية سريعاً بإلزام الجانب الإسرائيلي احترام تعهداته التي قطعها في بنود صفقة التبادل، وذلك بالوقف الفوري للتعامل بهذا القانون الجائر الذي يعد استمرار الأخذ به خرقاً فاضحاً لما تم الاتفاق والتوقيع عليه»، معرباً عن أمله في أن تشهد الأيام القليلة المقبلة انفراجة قريبة على هذا الصعيد وفقاً للتطمينات المصرية.

الحياة، لندن، 2012/5/13

15. "الشعبية": الساعات المقبلة تشهد اتفاقاً شاملاً بين الاسرى المضربين ومصالحة سجون الاحتلال

غزة - فتحي صباّح: نسب المكتب الإعلامي لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» إلى أحد أعضاء لجنة قيادة الإضراب توقعه أن «تشهد الساعات القليلة المقبلة اتفاقاً شاملاً بين الأسرى المضربين ومصالحة سجون الاحتلال، بضمانة مصرية لضمان التزام تنفيذ مطالب الأسرى». وكشف القيادي «استجابة مصلحة

السجون لمطالب الأسرى، ومن بينها إنهاء ملف العزل، والسماح لأهالي الأسرى من قطاع غزة بزيارتهم، والسماح بالتعليم الجامعي، وعدد من المطالب الأخرى الأساسية والثانوية». لكنه شدد على أن «الضمانة المصرية للاتفاق ستقطع الطريق على أي مراوغة أو تراجع الاحتلال عن التزام بنود الاتفاق»، معتبراً أن استجابة مصلحة السجون لإرادة الأسرى «تشكل نقطة مهمة وتاريخية تسجل للحركة الأسيرة في نضالها العادل والمتواصل ضد الاحتلال الإسرائيلي ومصلحة سجونهم».

الحياة، لندن، 2012/5/13

16. الأسير إبراهيم حامد يؤكد على عزيمة الأسرى على تحقيق مطالبهم في معركتهم مع السجان

وجه القيادي الأسير المعزول إبراهيم حامد رسالة شاملة من سجنه أكد فيها على عزيمة الأسرى وإصرارهم على تحقيق مطالبهم العادلة في معركتهم مع السجان الصهيوني.

وقال القيادي حامد في رسالته التي تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منها اليوم السبت (12-5) "إننا ندخل أسبوعنا الرابع في إضرابنا المجيد، ونحن ممثلون إيماناً وعزيمة وإصراراً وعتاداً على تحقيق مطالبنا العادلة باسترداد ولو جزء من إنسانيتنا المستباحة وكرامتنا المهذورة منذ سنين متعاقبة".

وأضاف "إننا ندرك منذ البداية أننا نخوض إضراباً طويلاً الأمد في سنة الإضرابات المراثونية التي بدأها الاخ المجاهد البطل خضر عدنان، والذي سار على الدرب من بعده العديون وها نحن ندخل الإضراب الجماعي المراثوني الذي ربما يكون الأطول من نوعه وكلنا ثقة بالله ومتلألئين بمعنويات عالية ولا يوجد ما نخسره سوى رطوبة العزل واقسامه، التي تشبه المصحات النفسية".

وتوجه بكلامه إلى السياسيين الفلسطينيين، وقال "إن إضرابنا عن الطعام الذي سيكون مروثونيا نرجو ان يعطيكم درساً جديداً في ضرورة الالتفاف حول الفعل المقاوم والعنيد ذو النفس الطويل"، مؤكداً "أنه لا سياسة مجدية ومؤثرة وفاعلة دون أن تكون سياسة مقاومة"، مضيفاً "أن هذه المناسبة النضالية فرصة لاعادة دراسة المسار التسويقي، واعادة الاعتبار لهدف تحرير فلسطين، الذي انطلقت حركة التحرير الفلسطينية من اجل انجازه في العام 1965".

وفي حديثه للشعب الفلسطيني قال حامد "الى جميع قطاعات شعبنا المتضامن معنا، ونخص هنا امتهاتنا الحنائن اللواتي يعمرن خيم الاعتصام، تصلنا دعواتكم ايها الطاهرات وتصلنا معها لبان العزة والكرامة والعناد التي ارضعتمونا اياها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/3/12

17. حركة "الأحرار" الفلسطينية تحذر من محاولات الاحتلال الالتفاف على مطالب الأسرى

غزة: أكدت حركة "الأحرار" الفلسطينية وقوفها الكامل إلى جانب الأسرى المضربين عن الطعام لليوم السادس والعشرين على التوالي في سجون الاحتلال، "حتى تحقيق كافة مطالبهم والانتصار على السجان الصهيوني".

جاء ذلك على لسان الأستاذ نضال مقداد أمين سر إقليم غرب غزة في الحركة خلال وقفة تضامنية للحركة داخل خيمة الإضراب عن الطعام بساحة الجندي المجهول بمدينة غزة وذلك يوم السبت الموافق (12/5).

وحذرت الحركة وفق بيان صادر عن المكتب الإعلامي لحركة الاحرار تلقت "قدس برس" نسخة منه "من محاولات الاحتلال الالتفاف على مطالب الأسرى، من خلال قيامه بتقديم بعض التسهيلات الوهمية وإخراج بعض الأسرى المعزولين في محاولة للتغريب بالأسرى وإيهام الرأي العام بأن الاحتلال استجاب لمطالبهم".
قدس برس، 2012/5/12

18. ألفا شخص تظاهروا في تل أبيب في محاولة لإطلاق حركة الاحتجاج الاجتماعية مجددا

شارك نحو ألفي شخص مساء أمس السبت في مظاهرة في ميدان رابين في تل أبيب، في محاولة لبث الروح من جديد في حركة الاحتجاج الاجتماعية التي كانت انطلقت الصيف الماضي في "إسرائيل" احتجاجا على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وعلى أزمة السكن وارتفاع أسعار البيوت والشقق السكنية. وجاءت تظاهرة أمس بمناسبة مرور عام على إطلاق حركة الاحتجاج العام الماضي تحت شعار "الشعب يطالب بالعدل الاجتماعي". وقال موقع "والا" الإخباري، إن المشاركين في التظاهرة ردوا شعارات مشابهة لتلك التي ردها المتظاهرون في العام الماضي مع إضافة شعار جديد هو "كل الشعب معارضة" في إشارة للرفض القاطع في أوساط اجتماعية وسياسية إسرائيلية لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية وائتلاف حكومي يتمتع بتأييد 94 عضو كنيست.

وبحسب الموقع فقد نشب شجار ومواجهات بين متظاهرين من اليمين ومتظاهرين من اليسار على خلفية سياسية إلا أن هذه المواجهات لم تسفر عن وقوع إصابات. ولفت الموقع إلى أن المتظاهرين رفعوا أيضا شعارات مثل "ببني إلى البيت" وشعارات تؤكد أن الحركة الاجتماعية هذه المرة بتنظيم جهات مدنية وليست حزبية، علما بأن الأسبوع الماضي، شهد مظاهرة مشابهة في تل أبيب اشترك فيها نحو 500 شخص من الناشطين في أحزاب المعارضة وبالأساس نشطاء من حزب العمل وميرتس والجبهة الديمقراطية. ولفت موقع "معاريف" إلى أنه جرى أمس تنظيم عدة مظاهرات مشابهة في عدد من المدن الإسرائيلية في إطار اليوم العالمي لحركة الاحتجاج العالمية، وأن قادة الحركة الاحتجاجية من العام الماضي، مثل دافنة ليف وريجف مونتسيك وإيتسيك شمولي كانوا هذه المرة مشاركين عاديين ولم يقودوا الحركة خلافا للعام الماضي.

عرب48، 2012/5/13

19. "يديعوت": نتتياهو يخشى أن يقوده تشريع الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين الخاصة إلى لاهاي

قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، في تقرير نشرته صباح الاحد إن الحكومة الإسرائيلية تقف عاجزة أمام قرار المحكمة العليا الذي أمر بإخلاء بيوت الحي الإستيطني غير الشرعي "أولبانا"، بعد أن تبين في الجلسة الخاصة التي عقدها نتتياهو يوم أمس الأول الجمعة، أن أي محاولة لسن قانون يشرع عملية الاستيلاء على الأرض، أو يلتف على قرار المحكمة، سيفتح الطريق أمام اتهام "إسرائيل" في محكمة الجنايات الدولية في لاهاي بارتكاب جرائم حرب. وأوضحت الصحيفة أن نتتياهو يميل إلى عدم تأييد قانون كهذا، على الرغم من ان بعض أعضاء الكنيست من اليمين الإسرائيلي سيحاولون هذا الأسبوع تقديم اقتراح قانون يمنع هدم هذه البيوت، أو فرض القانون الإسرائيلي على المستوطنات في الضفة الغربية وضمها لـ"إسرائيل".

ونقلت الصحيفة أن غالبية الوزراء الذي شاركوا في الجلسة الخاصة الجمعة، ومعهم المستشار القضائي للحكومة أعربوا عن معارضتهم لسن قانون يشرع عملية بناء الحي الاستيطاني "أولبناه" ومع أن الوزراء خرجوا بانطباع أن ننتياهو يعارض هو الآخر هذا القانون، إلا أن مصادر في مكتب ننتياهو أكدت أن الأخير لم يكشف خلال الجلسة عن موقفه.

بالمقابل أكد المستشار القضائي للحكومة وممثلو النيابة العامة أن أي محاولة لتشريع "أو تببيض" عملية الاستيلاء على الأراضي الخاصة، لن تصمد أمام المحكمة العليا. وبحسب الصحيفة فقد درس الوزراء خلال الجلسة خيارين رئيسيين أولهما محاولة شراء الأراضي المذكورة من أصحابها الفلسطينيين، لكن هذا الخيار استبعد بعد أن تبين أن أصحاب الأرض الفلسطينيين يرفضون بيع الأرض، إذ أعلن حسن حرب أحد أصحاب هذه الأراضي، أنه لا يعتزم بيع أرضه مهما كان الثمن. أما الخيار الثاني فكان إخلاء الحي الاستيطاني ونقل المستوطنين إلى أرض مجاورة، في محاولة لتخفيف غضب المستوطنين.

عرب 48، 2012/5/13

20. باراك يؤيد الاعتذار إلى تركيا عن أحداث سفينة مرمرة

رام الله - "المستقبل": افادت القناة العاشرة الإسرائيلية أن مؤشرات إيجابية قد تطرأ على صعيد العلاقات الإسرائيلية التركية في ظل جهود كبيرة تبذلها الولايات المتحدة لرأب الصدع بين حليفها المركزيين في الشرق الأوسط. وكانت العلاقات بين أنقرة وتل أبيب قد شهدت توتراً منذ سنوات، ولكنها تفاقمت بعد هجوم "إسرائيل" على أسطول الحرية في المياه الدولية ومقتل تسعة نشطاء أتراك كانوا على متن سفينة مرمرة في أيار (مايو) 2010، حيث طلبت تركيا من "إسرائيل" الاعتذار ودفع تعويضات لأهالي الضحايا، إلا أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو رفض الاعتذار وردت تركيا بخفض مستوى العلاقات الدبلوماسية مع "إسرائيل".

وأشارت القناة العاشرة إلى أن سبب المحاولات الأمريكية هي دفع العلاقات بين رئيس الوزراء التركي والرئيس الأمريكي باراك أوباما، وسبب آخر هو تعيين شاولوف موفاز نائباً لرئيس الحكومة الإسرائيلية وهو يدعم بقوة إعادة تطبيع العلاقات مع أنقرة.

ووفقاً للقناة العاشرة، فإن باراك رضخ، وقال "إن إسرائيل مستعدة للنظر في الاعتذار عن المشاكل التي وقعت خلال الغارة على سفينة مرمرة، بينما أعرب ننتياهو ووزير الخارجية ليرمان عن رفضهما الشديد لفكرة الاعتذار، ووفقاً للقناة، فإن باراك وموفاز يقودان الآن جبهة موحدة داخل الحكومة لتحسين العلاقات مع تركيا.

المستقبل، بيروت، 2012/5/13

21. وفد الأسرى المحررين في القاهرة يطالب بتدويل قضية الأسرى

نشرت الحياة، لندن، 2012/05/13 عن جيهان الحسيني مراسلتها من القاهرة، أن الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي استقبل أمس، وفداً من الأسرى المحررين الذين أعربوا عن أملهم في أن تقوم الجامعة العربية بقيادة ملف الأسرى ورفعته إلى المحافل الدولية حتى يتم توصيف طبيعة السجن الفلسطيني كأسير حرب وليس كسجين جنائي تتعامل معه "إسرائيل" بقانون الغاب. وقال الناطق باسم الوفد روعي مشتهى عقب اللقاء إن الوفد نقل هموم الأسرى، معرباً عن أمله في تدويل هذه القضية، وأن يكون هناك

مؤتمر دولي يعالج الإجحاف الذي يعانیه الأسرى وحرمانهم من الحقوق الأساسية التي كفلتها القوانين الدولية. وأوضح أن العربي وعد بمتابعة الملف حتى يصل إلى أعلى مستويات وتحسين ظروف الأسرى، وأن يقنن القانون الدولي وحقوق الإنسان وضع السجن الفلسطيني.

وذكرت الدستور، عمان، 2012/05/13 عن مراسلها سمير حمتو من القدس المحتلة، غزة، وكالات الأنباء، أن الأسرى الفلسطينيين المحررين أعربوا عن أملهم في أن تتولى "مصر الثورة" قيادة ملف الأسرى الفلسطينيين ورفعته إلى المحافل الدولية حتى يتم توصيف طبيعة السجن الفلسطيني كأسير حرب وليس كسجين جنائي. جاء ذلك خلال استقبال وزير الخارجية المصري محمد عمرو أمس، للوفد الذي يمثل كافة الفصائل الفلسطينية الوطنية والإسلامية الكبرى. وصرح روى مشتهد المتحدث باسم الوفد، بأنهم نقلوا للوزير "هموم الأسرى الفلسطينيين والهموم التي يعانونها داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي سواء فيما يخص العزل الانفرادي أو الوضع الصحي أو الظروف التعليمية أو التعامل التعسفي الذي يمارس ضد الأسرى الفلسطينيين داخل سجون إسرائيل إضافة للحرمان الاجتماعي الذي يعاني منه الأسرى الفلسطينيون". وأضاف مشتهد أن وزير الخارجية أوضح للوفد أن قضية الأسرى الفلسطينيين من أولويات وزارة الخارجية المصرية على اعتبار أنها قيمة إنسانية وأنهم بصدد تدويل هذا الأمر وأن هناك إنجازا تم في الاجتماع الوزاري الأخير لدول عدم الانحياز بشرم الشيخ وتم اتخاذ قرار يدين الإجراءات الإسرائيلية. وأوضح مشتهد، في تصريحاته، أن كل يوم إضافي يمر على الأسرى المضربين عن الطعام يشكل خطرا على حياتهم وهناك ما لا يقل عن ثلاثة آلاف أسير فلسطيني يضربون منذ 26 يوما إضافة للمضربين منذ نحو 70 يوما إلا أن القرار لم يتم البت فيه ولا زالت هناك مراوغات إسرائيلية. وحول هوية الأسرى في سجون "إسرائيل" وما إذا كانوا إسلاميين فقط قال إنهم "خليط من فصائل شعب فلسطين بكل أطيافه وفصائله". وعن وجود مصريين مضربين عن الطعام أيضا في سجون "إسرائيل" أجاب مشتهد بالقول إن "هناك 65 أسيرا مصريا داخل سجون إسرائيل"، موضحا أن "العصا الإسرائيلية الغليظة لا تفرق بين فلسطيني ومصري وأردني أو غير ذلك".

22. مركز أحرار: القيادة العليا للإضراب هي الجهة الوحيدة المخولة في الإعلان عن انتهاء الإضراب غزة:
أكد مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، أنه تلقى بيانًا خاصًا وحصرًا من الهيئة القيادية العليا لإضراب الأسرى، أكدت فيه أنها الجهة الوحيدة المخولة في الإعلان عن انتهاء الإضراب مشددة على أن الإضراب ما يزال مستمرًا، كما أنه لم يتم إجراء أي لقاءات تشاورية خلال اليومين الماضيين.
الغد، عمان، 2012/05/13

23. الأسير بلال نيا ب يرسل وصيته لأهله في اليوم الـ 75 لإضرابه
جنين: أكد الأسير بلال نيا ب من بلدة كفر راعي قضاء جنين، والمضرب عن الطعام منذ 75 يومًا، أنه "ماض في إضرابه حتى النصر أو الشهادة". وخاطب في وصيته المؤثرة التي وصلت ذويه، شقيقه بسام قائلا: "أخي بسام إذا كتبت لي الشهادة أرجو منكم ألا ترفعوا القبر أعلى من الأرض وأن توزعوا الحلوى وأخي همام يصلي علي والشيخ خضر عدنان والخال والد الشهيد أبو محمد جبارة ينزلوني القبر".
المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/05/12

24. الأسير نائر حلاحلة في رسالة لطفته: حبيبي سامحيني لأن الاحتلال حرمني منك

لندن: وجه الأسير نائر حلاحلة المضرب عن الطعام منذ 76 يوماً، رسالة إلى طفله الصغيرة لمار التي ولدت بعد اعتقاله وتبلغ من العمر عامين، نشرتها وكالة "معاً" وجاء فيها: "حبيبي لمار، سامحيني لأن الاحتلال حرمني منك. لا ذنب لك، لكن هذا قدرنا نحن الشعب الفلسطيني، أن تسلب حياتنا وحياة أطفالنا، أن يبعثر شملنا وينغص عيشنا، فكل شيء لا يكتمل في حياتنا بسبب هذا المحتل الظالم الذي يترصص بنا ويحيل حياتنا إلى غربة وملاحقة وعذاب. وأضاف، عندما تكبرين ستفهمين كيف وقع الظلم على أبيك وعلى الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني الذين زجهم المحتل في المعسكرات والزنازين وحطم حياتهم ومستقبلهم وهم لا ذنب لهم سوى أنهم يريدون الحرية والكرامة والاستقلال، وستعرفين أن والدك لا يقبل الظلم والخضوع، ولا يقبل الإهانة والمساومة، وأنه يخوض إضراباً عن الطعام احتجاجاً على الدولة العبرية التي تريد أن تحولنا إلى عبيد وأذلاء بلا حقوق، ولا كرامة وطنية. حبيبي لمار، ارفعي رأسك دائماً واقتخري بوالدك، لا تخافي ولا تجزعي فإله دائماً معنا، فنحن أصحاب حق، والحق سينتصر على الظالمين والمجرمين. حبيبي لمار: ستكون أيامك القادمة أحلى وأجمل، فانطلقني، واركضي ثم اركضي في حدائق عمرك المديد، إلى الأمام وإلى الأمام، فليس وراءك إلا الورا، وهذا صوتك أسمع دائماً نشيداً للحياة.

الحياة، لندن، 2012/05/13

25. أسير يرزق بطفل في اليوم الـ 52 من إضرابه

غزة - فتحي صباح: نقلت وكالة "معاً" عن شقيق الأسير جعفر عز الدين من سكان قرية عرابية في جنين والمضرب عن الطعام لليوم الـ 53، قوله لمركز الأسرى للدراسات أن الله رزق شقيقه الأسير في اليوم الـ 52 من إضرابه طفلاً أسموه محمد وفق رغبة والده قبل الاعتقال.

الحياة، لندن، 2012/05/13

26. 9 مقدسيين يضربون عن الطعام تضامناً مع الأسرى ونقل متضامنة في غزة إلى المستشفى

رام الله - "المستقبل" ووكالات: أعلن تسعة مقدسيين إضرابهم المفتوح عن الطعام في خيمة الاعتصام المقامة في قرية قطنة، ومقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في حي الشيخ جراح وسط القدس المحتلة، تضامناً مع الأسرى الذين يخوضون معركة الأمعاء الخاوية. في حين، نقلت المضربة عن الطعام أنعام أبو قنيص، من خيمة التضامن مع الأسرى في ساحة الجندي المجهول وسط قطاع غزة إلى المستشفى لتلقي العلاج بعد تدهور حالتها الصحية.

المستقبل، بيروت، 2012/05/13

27. الضفة الغربية: أطفال يناصرون الأسرى على طريقتهم

نابلس - عاطف دغلس: وسط مشاهد درامية وصرخات أجهش لها الكبار بالعويل، خرج أطفال مدينة نابلس شمال الضفة الغربية في مسيرة تضامنية مع الأسرى في سجون الاحتلال، وُصفت بأنها الأولى من نوعها شكلاً ومضموناً منذ قرع الأسرى جرس الإضراب عن الطعام قبل 25 يوماً.

مئاتا طفل شاركوا في المسيرة التي دعت لها 12 مؤسسة مجتمعية منتظمة في إطار الشبكة الفلسطينية لحقوق الطفل، حيث جابوا شوارع المدينة حاملين الأعلام واللافتات التي خطوا عليها شعارات منددة بانتهاكات الاحتلال، ورددوا هتافات أجهشت البعض وأثارت حزنا وقلبت آلام آخرين، وحولوا مسيرتهم إلى مهرجان خطابي عبروا فيه عن دعمهم لنظرائهم من الأطفال الذين يُعتقل ذووهم. كما أطلقوا بالونات كتبوا عليها بأيديهم "الحرية وليس سواها للأسرى" إعلانا منهم أن تحقق الأمل بالإفراج بات وشيكاً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/05/13

28. كتلة الوحدة العمالية في مدينة غزة تنظم مسيرة حاشدة دعماً للأسرى

القدس المحتلة، غزة - سمير حمتمو، وكالات الأنباء: نظمت كتلة الوحدة العمالية في مدينة غزة، أمس مسيرة حاشدة دعماً للأسرى الذين يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام. وحمل المشاركون بالمسيرة المجتمع الدولي المسؤولية عن التقاعس في وقف المهزلة التي تقوم بها "إسرائيل" بحق الأسرى الفلسطينيين.

الدستور، عمان، 2012/05/13

29. الجالية الفلسطينية في تركيا تنظم فعالية إضراب عن الطعام تضامناً مع الأسرى

رام الله - احمد فراج: قالت الجالية الفلسطينية في مدينة اسطنبول التركية، إنها نظمت، امس السبت، فعالية إضراب عن الطعام في مقرها تضامناً مع الأسرى في السجون الإسرائيلية. ووجهت الهيئة الإدارية للجالية نداء استغاثة عبر وسائل الإعلام إلى رئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان، وللرئيس التركي أحمد داوود أوغلو، ومنظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان، للضغط على الحكومة الإسرائيلية لتلبية مطالب الأسرى.

القدس، القدس، 2012/05/13

30. اعتصام جماهيري أمام مقر الحكومة البريطانية في ذكرى النكبة

لندن: نظم المنتدى الفلسطيني في بريطانيا، ظهر السبت (12-5)، اعتصاماً جماهيرياً أمام مقر الحكومة البريطانية في لندن، بمناسبة الذكرى الرابعة والستين للنكبة الفلسطينية، تأكيداً على حق العودة ومطالبات بالاستجابة لمطالب الأسرى المضربين عن الطعام. وحضر الاعتصام، الذي نفذ بالتعاون مع الحملة البريطانية للتضامن مع فلسطين والمبادرة الإسلامية البريطانية وعدد من المؤسسات البريطانية الداعمة لحق الفلسطينيين في الحرية والعودة والاستقلال مئات من البريطانيين وأبناء الجالية الفلسطينية والعربية عدد من قادة المؤسسات التضامنية البريطانية وممثلين عن الجالية الفلسطينية والجاليات الإسلامية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/05/12

31. مخطط إسرائيلي رسمي لتفريغ الساحل الفلسطيني من سكانه الأصليين

يافا - حسن موسي: كشفت صحيفة "كل العرب" الصادرة في الناصرة، أن الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، تعمل جاهدة على تنفيذ مخطط يهدف إلى ترحيل وتشريد 110 آلاف من فلسطيني الـ48، سكان المدن الفلسطينية الساحلية التاريخية، وهي عكا، حيفا، يافا، اللد والرملة، بهدف تهويدها بالكامل. وأشارت إلى أن الخطة تركز على أن يتولى رجال أعمال يهود مقتدرين يقيمون خارج "إسرائيل"، بمهمة

شراء العقارات والمباني وبيوت الفلسطينيين في هذه المدن، بأسعار مالية مغرية، أو عن طريق قيام الحكومة الإسرائيلية بتضييق الخناق عليهم، وترهيبهم لإجبارهم على ترك مدنهم ومنازلهم تحت طائلة التهديد. ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع في الحكومة الإسرائيلية أن ننتياهو معني بتنفيذ هذا المخطط في غضون السنوات الخمس المقبلة، كي يتسنى للحكومة تفريغ جميع هذه المدن من سكانها الأصليين، وأنه اقترح على المسؤولين والجهات ذات الصلة بالموضوع، إيجاد حلول وترتيب هجرة هؤلاء السكان إلى القرى والمدن العربية في "إسرائيل"، كأماكن بديلة لهم، وأن سكان عكا مثلاً سيتم ترحيلهم إلى قرى كفر ياسيف، أبو سنان وجديدة المكر، فيما سيتم نقل سكان حيفا إلى شفاعمرو وعسفايا، أو تركيزهم في حي وادي النسناس العربي، وسكان يافا واللد والرملة إلى قرى ومدن المثلث. من جهتها، دعت النائب في الكنيست الإسرائيلية حنين زعبي إلى تشكيل لجان شعبية من كل الأطر السياسية الفاعلة في أوساط فلسطيني الـ48 للتصدي لهذه المخططات الجهنمية، مؤكدة في الوقت نفسه على أن "بقاءنا وعلاقتنا بوطننا ونضالنا أقوى من كل المخططات الإسرائيلية، واكبر دليل على ذلك، فشل المؤسسة الإسرائيلية خلال الـ64 عاماً في تمرير مخططاتها وعدم نجاحها في محو الوجود الفلسطيني في وطننا".

المستقبل، بيروت، 2012/05/13

32. فروانة: الاحتلال اعتقل أكثر من 800 ألف فلسطيني منذ النكبة

غزة - بترا: قال مدير دائرة الإحصاء بوزارة الأسرى والمحررين الفلسطينيين عبد الناصر فروانة، إن أكثر من 800 ألف حالة اعتقال سُجلت منذ العام 1948، طالت كافة شرائح وفئات المجتمع الفلسطيني بينها الاطفال. وأضاف في تقرير احصائي وزع على الصحفيين أمس إن قوات الاحتلال، استخدمت بعضهم في كثير من الأحيان دروعاً بشرية وتمّ إعدام الكثيرين منهم بشكل فردي وجماعي وبطريقة مباشرة وغير مباشرة. كما اعتقلت قوات الاحتلال أمهات وآباء وزوجات وأشقاء للمساومة والابتزاز والضغط وهناك من تكرر اعتقالهم مرات عدة.

الدستور، عمان، 2012/05/13

33. فرق استيطانية مسلحة لإرهاب فلسطينيي الضفة

قرر مستوطنون تشكيل فرق مسلحة، بذرائع تأمين الحراسة لهم، ولكنها ستجوب المناطق والشوارع المحيطة بالمستوطنات المقامة على أراضي الفلسطينيين في الضفة لإرهابهم، والاعتداء عليهم. وبحسب صحيفة "معاريف" العبرية فإن المستوطنين يزعمون أن هذه الخطوة تأتي رداً على تقصير جيش الاحتلال الإسرائيلي في توفير الحماية لهؤلاء المستوطنين بعد تكرار حوادث إلقاء الحجارة على مركباتهم خلال السير على الطرقات في شوارع الضفة. وأعرب نائب رئيس مجلس بنيامين الاستيطاني موتي يوغاف عن أمله بأن تصبح هذه الفرقة "حرساً مسموحاً" وبسرعة. في موازاة ذلك، استولت مجموعة من المستوطنين على أراض زراعية تقدر مساحتها بستة دونمات تعود لفلسطيني من بلدة الخضر جنوب بيت لحم، بحسب ما قال منسق الجدار والاستيطان في الخضر أحمد صلاح.

البيان، دبي، 2012/05/13

34. الأردن: ذوو الأسرى في السجون الإسرائيلية يطالبون الحكومة بالتدخل للإفراج عنهم

عمان: طالب ذوو الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال المضربين عن الطعام لليوم السادس والعشرين الحكومة بالتدخل من أجل الافراج عن أبنائهم والاستجابة لمطالبهم مع الخطر المحدق بحياتهم نتيجة الوضع الصحي الذي يمرون به بعد اقتراب اضرابهم من انهاء شهره الأول خلال مهرجان جماهيري نظمته لجنة الحريات في نقابة المهندسين الأردنيين أمام منزل موظف نقابة المهندسين الأسير حمزة الدباس. المهرجان الذي أقيم تضامناً مع المهندسين الأردنيين الأسرى ضرار أبوسيبي وعباس السيد وعبدالله البرغوثي اضافة الى موظف نقابة المهندسين حمزة الدباس شارك فيه المئات من أبناء الشعب الأردني ونادوا بهتافات تؤكد على الكرامة التي يتمتع بها الأسرى المضربون، مؤكدين أن عزيمة الأحرار لا بد أن تكسر قيد المغتصب والمحتل الصهيوني. وطالب أمين عام نقابة المهندسين المهندس ناصر الهندي خلال كلمته بالغاء اتفاقية وادي عربة وطرد السفير الصهيوني، مؤكداً أن الاحتلال يخشى كل حر شريف يدافع عن أرضه ومعتقداته.

الدستور، عمان، 2012/5/13

35. العقرباوي: الانتهاء قريبا من إعادة تشكيل لجان خدمات المخيمات الفلسطينية في الأردن

عمان -نادية سعدالدين:قال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية محمود العقرباوي إن "الدائرة ستنتهي قريباً من إعادة تشكيل لجان خدمات المخيمات، لتحسين الخدمات ومواكبة الإصلاح"، و"لا توجه لزيادة مخصصاتها المالية".

وأضاف، إلى "الغد"، أن "الدائرة أكملت مؤخراً تعيين ثلاث لجان، من إجمالي 13، وهي الطالبية وحي الأمير حسن والسخنة، فيما ستجز لجتين خلال فترة قريبة، حتى تنتهي منها خلال شهرين تقريباً، لتحسين خدمات اللاجئين الفلسطينيين".

ولفت إلى أهمية "إعطاء صلاحية أكبر لعمل اللجان وتصويب نشاطها وتنظيمه، وتوسيع قاعدة مشاركة الناس وتمكينهم من رسم خططهم المستقبلية بأنفسهم، وتحسين وتطوير الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية المقدمة للاجئين الفلسطينيين".

وأوضح أن "الدائرة استجابت في ذلك إلى رغبة اللاجئين في إحداث تغيير غير تقليدي، والتعاطي مع القضايا الإصلاحية، والتجديد الكلي في صفوف اللجان، التي تضم في عضويتها 9 أعضاء لكل لجنة".

وتابع العقرباوي "لم يكن الناس مرتاحين كثيراً من وضعية اللجان السابقة، فجرى التغيير المناسب الذي ضمن ضخ دماء جديدة إليها بنسبة 80 %، مقابل 20 % تم اختيارهم من اللجان السابقة حتى لا يتم تعطيل العمل، وضمان تقديم الخدمة الأفضل للاجئين، والاستفادة من الخبرة أيضاً".

ونوه إلى "اختيار 75 % من الأعضاء من داخل المخيمات نفسها، والبقية من محيطها، ضمن معايير واضحة ودقيقة من الكفاءة والمقدرة، ما يؤمن تقديم الخدمة الأفضل للاجئين".

الغد، عمان، 2012/5/13

36. بهية الحريري تترأس اجتماع اللجنة اللبنانية . الفلسطينية للحوار

صيدا . "المستقبل" اعتبرت النائب بهية الحريري ان القضية الفلسطينية ستبقى متقدمة على كل قضايا العرب لأنها قضية محقة. وتوجهت بتحية اجلال وتقدير وتضامن الى الأسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ولا سيما المضربين منهم عن الطعام منذ اكثر من 25 يوماً.

كلام الحريري جاء خلال ترؤسها في مجديون اجتماعا للجنة اللبنانية الفلسطينية للحوار والتنمية في صيدا، خصص في جزء كبير منه للتحضير لإحياء ذكرى النكبة في 15 ايار. كما توجهت بالتحية الى طلاب فلسطين الذين تربعوا على عرش مسابقة قطار المعرفة في دبي بالامارات العربية المتحدة.

وفي موضوع احياء ذكرى النكبة، قالت: صيدا ستبقى تتقدم هذه المحطات دفاعا عن حق الأخوة الفلسطينيين في اقامة دولتهم وعاصمتها القدس. وتأكيدنا دائما هو على المصالحة الفلسطينية الفلسطينية وأن تعم كل طبقات المجتمع لا ان تكون ضمن النخب.

المستقبل، بيروت، 2012/5/13

37. أحمدى نجاد يصف "إسرائيل" بـ"البعوضة" .. ويتهم دول المنطقة بـ"إطالة اللسان"

شن الرئيس الإيراني محمود أحمدى نجاد هجوما على إسرائيل، ووصفها بـ«البعوضة» التي لا يمكنها أن ترى «أفق الأمة الإيرانية»، كما هاجم دول المنطقة متهما إياها بـ«إطالة اللسان» على طهران. وبينما كان أحمدى نجاد مشغولا بإلقاء خطابه أمام حشد في محافظة خراسان «الرضوية» التي زارها أمس، أعلنت وزارة الأمن الإيرانية، على هامش زيارة أحمدى نجاد للمحافظة، عن أن الأجهزة الأمنية كانت قد تمكنت من إحباط محاولة اغتيال تعرض لها عام 2007 لدى زيارته محافظة سيستان وبلوشستان، جنوب شرقي إيران على الحدود مع باكستان وأفغانستان.

وقال أحمدى نجاد في خطاب ألقاه أمس أمام حشد تجمع للقاءه في محافظة خراسان الرضوية إنه «بعد مضي 1400 عام، وصل بنا الأمر إلى أن يقوم حفنة من الصهاينة المعادين للإنسانية بالهيمنة على الشعوب بقوة السلاح واحتلال أراضيهم»، بحسب وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا). وأضاف أن دول المنطقة تقوم بشراء السلاح ممن سماهم بـ«أسياد الصهاينة»، في إشارة إلى الولايات المتحدة الأميركية والدول الغربية. وزعم قائلا: إن بعض دول المنطقة «يقومون بإطالة اللسان على الشعب الإيراني الذي يريد الدفاع عن حقوقه ومصداقيته وحقوق الشعوب وصون العدالة».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/13

38. عبد المنعم أبو الفتوح: أرفض الاعتراف بالكيان الصهيوني وفلسطين قضية أمن قومي

القاهرة: شدد الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح المرشح لرئاسة مصر على رفضه الاعتراف بالكيان الصهيوني العنصري، مدينا الانتهاكات العنصرية التي يمارسها ضد الأشقاء الفلسطينيين، مؤكدا أن الكيان الصهيوني سيظل شوكة في ظهر العالم العربي.

وقال الدكتور أبو الفتوح، في رده على سؤال طرح عليه خلال حلقة الإلكترونية للرد على عدد من التساؤلات الشائعة، التي يتم طرحها عليه حول الصراع العربي الصهيوني، «موقفي واضح وعملي مارسته على مدار 40 عاما، وهو أنني أرفض الاعتراف بهذا الكيان العنصري الاستيطاني القائم على غير قواعد

العدل أو الحق، وبالتالي فإنني لن أعترف به لممارساته العنصرية ضد الشعب الفلسطيني"، مضيفاً أن الكيان الصهيوني شوكة في ظهر العالم العربي يمنعه من التقدم، وتحقيق حريته وبناء نهضة حقيقية. وأوضح أبو الفتح أن معاهدة كامب ديفيد مثل كل الاتفاقيات الدولية التي يجب احترامها، شريطة تحقيقها لمصالح أطرافها، وسيتم مراجعتها لتؤكد على ما فيها من مصلحة لمصر، وما فيها ضد مصلحتنا سيتم إلغاؤه، مؤكداً أن قضية فلسطين هي قضية أمن قومي مصري، وأملنا أن يأتي اليوم الذي ينال فيها الشعب الفلسطيني حريته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/13

39. وزير الخارجية المصري: القضية الفلسطينية شأن مصري

القاهرة: أكد وزير الخارجية المصري، محمد كامل عمرو، أن القضية الفلسطينية كانت وستظل قضية مصرية وشأنها داخلياً مصرياً وتعني جميع المصريين. وقال عمرو خلال لقائه، أمس، وفداً من الأسرى المحررين، إن مصر لا تدخر جهداً لإثارة قضية الأسرى وضمان الإفراج عنهم وحصولهم على حقوقهم كاملة، سواء من خلال القنوات الثنائية مع "إسرائيل" أو في الاتصالات مع سويسرا بصفتها الدولة المودعة لديها اتفاقية جنيف الرابعة، أو من خلال المحافل الدولية مثل الأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز . وأشار إلى مبادرة القاهرة خلال المؤتمر الوزاري لعدم الانحياز، الذي اختتم أعماله في شرم الشيخ قبل بضعة أيام، بعقد جلسة خاصة للمؤتمر حول الأسرى الفلسطينيين، وأسفرت عن اعتماد إعلان "قوي" من الحركة يدين استمرار "إسرائيل" في احتجاز الأسرى وحرمانهم من حقوقهم، مشدداً على أن مصر ستواصل تحركاتها في هذا الاتجاه إلى حين تأمين حصول الأسرى الفلسطينيين على حقوقهم وحياتهم الأساسية كاملة .

الخليج، الشارقة، 2012/5/13

40. "المنتدى العالمي للبرلمانيين الإسلاميين" يدعو لمساندة الأسرى الفلسطينيين

الكويت: دعا "المنتدى العالمي للبرلمانيين الإسلاميين"، الأمم المتحدة وهيئات حقوق الإنسان إلى التدخل العاجل وممارسة كافة أنواع الضغوط على السلطات الإسرائيلية لتحقيق مطالب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، في محاولة لإنقاذ حياتهم "قبل فوات الأوان"، على حد تعبيره. وشدد المنتدى في ختام جلساته التي عُقدت في دولة الكويت بمشاركة خمسة عشر دولة عربية وإسلامية، على ضرورة المبادرة بتحريك أممي ودولي لمساندة الأسرى الذين يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ خمسة وعشرين يوماً، وبعضهم منذ أربع وسبعين يوماً، احتجاجاً على ظروفهم الاعتقالية السيئة. وناقش المنتدى خلال جلساته التي استمرت من الفترة من الثامن وحتى الحادي عشر من أيار (مايو) الجاري، قضيتي إضراب الأسرى الفلسطينيين وتهويد القدس المحتلة، حيث أكد النواب المسلمين رفضهم التام لزيارة مدينة القدس وهي تابعة تحت الاحتلال، موضحاً بأن هذه الزيارات تشكل تظيلاً واعترافاً بالاحتلال.

وأوصى المنتدى البرلمانات العربية والإسلامية، بالعمل الجاد للإفراج عن عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني وكل النواب المعتقلين في السجون الإسرائيلية والبالغ عددهم سبعة وعشرين.

قدس برس، 2012/5/12

41. أفراد الجاليات العربية بموسكو يتضامنون مع الأسرى الفلسطينيين

موسكو - الطيب الزين: أعلن العشرات من أفراد الجاليات العربية من داخل السفارة الفلسطينية بموسكو أمس الجمعة إضراباً رمزياً عن الطعام تضامناً مع قضية الأسرى الفلسطينيين المضربين في السجون الإسرائيلية. وأدان المتضامنون تجاهل المجتمع الدولي لمعاناة الأسرى المضربين في ظل غياب شبه كامل للدور الرسمي والشعبي في دعم صمود الأسرى ضد القمع والتكيل الذي يتعرضون له من قبل سلطات الاحتلال. كما وجهوا رسالة باللغتين الروسية والعربية ناشدوا من خلالها الجهات المعنية بممارسة الضغوط على الحكومة الإسرائيلية لدفعها للالتزام بأحكام القانون الدولي.

ودعوا في رسالتهم "كل الأحرار والشرفاء في روسيا لإعلان موقف واضح حيال ممارسات سلطات الاحتلال عبر مقاطعة المنتجات والخدمات الإسرائيلية التي تستخدم عائداتها في انتهاك القوانين الدولية والإنسانية وفي بناء المستوطنات غير الشرعية على الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وطالب المتضامنون منظمة الأمم المتحدة بتشكيل لجنة حقوقية دولية بشكل عاجل لتقصي الحقائق والكشف عن الوضع الحقيقي للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، ومعالجة مأساة الانتهاكات المتواصلة لحقوقهم.

وقال رئيس مركز الإعلام العربي في روسيا رائد جبر "إن هذا الإضراب الرمزي واحد من عشرة إضرابات تضامنية متزامنة في عدة بلدان أوروبية تنظم تحت شعار: كلنا فلسطينيون.. كلنا أسرى في سجون الاحتلال".

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/5/13

42. حملة ماليزية لنصرة الأسرى الفلسطينيين

كوالالمبور - محمود العدم: واصلت منظمات غير حكومية وجمعيات خيرية في ماليزيا سلسلة فعاليات للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين ضمن حملة أطلقت عليها اسم "الجوع من أجل الحرية" انطلقت مع بدء الأسرى إضرابهم المفتوح عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي قبل أكثر من ثلاثة أسابيع.

وتشمل الحملة التي يشارك فيها نحو 20 منظمة ماليزية ودعت إليها منظمة فلسطين للثقافة - ماليزيا، فعاليات متنوعة، ويشارك فيها المواطنون والأطفال وطلاب الجامعات وأفراد الجالية الفلسطينية والعربية في العاصمة كوالالمبور.

وأصدرت المنظمات المشاركة في الحملة بياناً عبرت فيه عن تضامن الشعب الماليزي مع الأسرى في سجون الاحتلال، ورفضه للممارسات الإسرائيلية ضدهم.

وضمن فعاليات الحملة نظمت مؤسسة "أمان فلسطين" اليوم السبت تجمعا لطلاب رياض الأطفال أعلنوا فيه تضامنهم مع أبناء وعائلات الأسرى الفلسطينيين، ووقع نحو 300 طفل ماليزي عريضة دعوا فيها المجتمع الدولي إلى تحرك حقيقي لرفع الظلم عن الأسرى في سجون الاحتلال، وعبروا خلالها عن مشاركتهم لحملة "الجوع من أجل الحرية".

كما شارك أفراد من الجالية الفلسطينية وممثلون عن جمعيات ماليزية في وقفة تضامنية الجمعة أمام مكتب هيئة الأمم المتحدة في كوالالمبور، وجهوا خلالها رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون طالبوه فيها بتحريك عاجل لإنقاذ حياة الأسرى المضربين.

ودعا المشاركون الشعب الماليزي إلى مواصلة جهوده الداعمة للشعب الفلسطيني على المستوى الإنساني والإغاثي والسياسي، وطالبوا وسائل الإعلام بتخصيص جزء من بثها لتسليط الضوء على هذه القضية الإنسانية.

وقال رئيس منظمة الثقافة الفلسطينية في ماليزيا مسلم أبو عمر إن الوقفة تأتي ضمن سلسلة فعاليات "تعبير فيها عن تضامننا مع أسرانا الأبطال في سجون إسرائيل، وأننا ماضون في نصرتهم إلى أن نتحقق مطالبهم".

ونظمت كل من الجامعة الإسلامية والجامعة الوطنية الماليزية أسبوعاً تضامنياً مع الشعب الفلسطيني تحت عنوان "عين على فلسطين"، اشتمل على عدد من الندوات والمحاضرات والفقرات الفنية وعروض الفيديو. كما نظمت معارض للصور اشتملت على صور ووثائق تظهر مسيرة كفاح الشعب الفلسطيني منذ النكبة وحتى اليوم، وضمت المعارض مجسمات جسدت المراحل المختلفة من تاريخ النضال الفلسطيني، من بينها تصوير مجسم للنكبة والهجرة القسرية للشعب الفلسطيني وأحداثها والمجازر الإسرائيلية، وأشكال لزنازين الأسرى. وقام عدد من الطلبة بتمثيل أدوار الأسرى وتصوير إضرابهم فيها.

الجزيرة، نت، الدوحة، 2012/5/12

43. مصر: "الموساد" يقف وراء تهريب الأسلحة إلى سيناء

القاهرة: كشفت مصادر أمنية في مصر، أمس، النقاب عن تفاصيل ضبط شحنة من الأسلحة الثقيلة قبل أيام، كانت في طريقها إلى سيناء، لاستخدامها في هجوم مباغت على الحدود المصرية مع فلسطين المحتلة، بهدف افتعال مواجهات يمكن أن تتخذها "إسرائيل" ذريعة للقيام بعمل عدائي تجاه مصر. ونقلت صحيفة "الوطن" على لسان مصدر أمني رفيع المستوى قوله، إن جهاز الموساد "الإسرائيلي" هو من يقف وراء شحنة الأسلحة التي تم ضبطها مؤخراً على الطريق الساحلي الدولي.

الخليج، الشارقة، 2012/5/13

44. حكومة كردستان تنفي اتهامات إيرانية بوجود "إسرائيلي" على أراضيها

بغداد: نفت حكومة إقليم كردستان بشدة اتهامات إيران بوجود "إسرائيلي" في الإقليم شمالي العراق، ودعت وزارة الخارجية العراقية لمطالبة المسؤولين الإيرانيين بتقديم الوثائق والأدلة حول تلك الاتهامات. وقالت حكومة الإقليم في بيان أصدرته أمس السبت: إن عدداً من مسؤولي الجمهورية الإسلامية في إيران يطلقون ومنذ مدة تصريحات لا أساس لها، يزعمون فيها أن إقليم كردستان تحول إلى قاعدة للتدريبات والأنشطة الاستخباراتية للمخابرات "الإسرائيلية".

الخليج، الشارقة، 2012/5/13

45. نحو خمسة آلاف يهودي يزورون أولياءهم بالمغرب

وزان- حامد جاد: لم يتجرأ يهود إسرائيل على التوجه إلى تونس للمشاركة في زيارتهم السنوية هناك خشية تداعيات الربيع العربي، لكنهم قدموا هذا الأسبوع إلى المغرب، حيث يحكم المسلمون أيضاً، للترحم على ارواح أوليائهم المدفونين هناك بلا مشاكل. وككل عام قدم نحو خمسة آلاف يهودي معظمهم من أصول

مغربية، من مختلف انحاء العالم، وخصوصا من اسرائيل، لاهياء ذكرى 1200 ولي من اولياء اليهود دفنوا في هذه البلاد المسلمة التي "يحبونها" وللصلاة من اجل "السلام والتعايش بين الديانتين" في الشرق الاوسط.
الغد، عمان، 2012/5/13

46. توني بلير يعرب عن قلقه إزاء التدهور الصحي للأسرى الفلسطينيين

وكالات: طالب ممثل اللجنة الرباعية في الأراضي الفلسطينية توني بلير السلطات الإسرائيلية بضرورة احترام حقوق الإنسان لكافة الأسرى، وتوفير كافة وسائل الدعم والمساندة الطبية الضرورية والقانونية الواجبة.

وقال بلير في بيان صدر عن مكتبه مساء السبت 12-5-2012، أنه "قلق بشكل متزايد على تدهور صحة الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، والذين يخوضون إضرابا عن الطعام".
وزعم أنه يواصل إثارة هذا الموضوع مع المسؤولين الإسرائيليين على كافة المستويات، مضيفاً "لقد كنت على اتصال مكثف مع المسؤولين الإسرائيليين على كافة المستويات خلال الأسبوع الماضي، وطالبتهم بضرورة اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتجنب نتيجة مأساوية قد تؤدي إلى مضاعفات خطيرة على استقرار وأمن الأوضاع على الأرض".

فلسطين اون لاين، 2012/5/12

47. المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية: ليس لدي ما أقوله حول إضراب الأسرى

وكالات: أحجمت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند عن التعليق على إضراب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ 26 يوماً.
ورداً على سؤال عن قضية الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وما إذا كانت على علم بالإضراب عن الطعام، قالت نولاند خلال إيجاز صحفي السبت 12-5-2012: "ليس لدي أي شيء لكم عن ذلك".
وبعد إصرار من الصحفيين عن رأي حكومتها بالإضراب وإمكانية وفاة أحد الأسرى في أي وقت، كررت نولاند القول: "بصراحة ليس لدي أي شيء أقوله، ولا أعرف إن كان لدينا تعليق على ذلك".

فلسطين اون لاين، 2012/5/12

48. قافلة "حق العودة" تصل الأردن في طريقها إلى غزة

عمّان - لقمان اسكندر: وصلت قافلة «حق العودة»، التي تنقل مساعدات انسانية لأهالي قطاع غزة مساء أول من امس الى عمّان عبر سوريا استعدادا للتوجه الى القطاع عبر معبر رفح الحدودي مع مصر. وقال منظمو القافلة انها انطلقت من بريطانيا في 22 إبريل الماضي، مروراً بسبع دول اوروبية وتركيا، قبل وصولها الى الاردن قادمة من سوريا عبر مركز حدود جابر (شمال).

وقال كيفن اوفندن ممثل النائب البريطاني جورج غالوي، منظم الرحلة الموجود حالياً في لندن، في مؤتمر صحفي ان «القافلة، التي تنقل 30 شخصا من دول مختلفة، تتألف من 16 شاحنة محملة بمساعدات انسانية خصوصا الادوية». و اضاف ان «اعداد اخرى من المشاركين سينضمون للقافلة من الاردن ومصر»، مشيراً الى «اننا نأمل الوصول الى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي مع مصر في 15 مايو

الذي يصادف يوم النكبة». وتابع: «نحن عائدون لاننا نريد اعادة القضية الفلسطينية الى الواجهة، اننا عائدون لنعلن للعالم ان غزة جزء من فلسطين وانها لا تزال تحت الحصار».

البيان، دبي، 2012/5/13

49. حكومة "الوحدة الوطنية" الإسرائيلية: إسقاط "حل الدولتين" وتهديد غزة

عمان - نادية سعد الدين: شكلت حكومة "الوحدة الوطنية" الإسرائيلية المشكلة حديثاً ثقلاً انتخابياً متطرفاً، وعززت آمال الغالبية نحو "أفق سياسي مغلق وتعزيز الاستيطان وتهديد غزة"، مع تليد الأجواء بنذر هجوم وشيك ضد إيران، دون حسم جدية مقاربتة.

وارتأى مراقبون تسمية أقوى ائتلاف في مسار الكيان المحتل "بحكومة التطرف والحرب"، بما يضم من رؤى عنصرية توسعية تلتف حول "ابتلاع الضفة الغربية" و"إسقاط حل الدولتين"، و"مواجهة الخطر الإيراني الوجودي"، على الكيان الإسرائيلي.

ورغم أن صيغة الائتلاف الموسع، بالمقاعد الـ 94 من إجمالي 120، أرخت ضغط اللحظة على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وأخرجته من حرج غلبة المعسكر اليميني المتطرف داخل حزبه الليكود بزعامة موشي فيغلين، وعدم الذهاب لانتخابات مبكرة، ولكنها ألقت محاذير قدرة الفكاك من متغيرات المنطقة.

فبموازاة أزمة علاقاته الدولية، لاسيما الاتحاد الأوروبي، فإن الاحتلال ما يزال ينظر بقلق وحذر تجاه الثورات العربية، التي أنتجت حضوراً فاعلاً للحركات الإسلامية في المشهد السياسي العربي، رغم "تطمينات" بعضها بشأن "معاهدة السلام" (الإخوان المسلمين في مصر)، و"التطبيع" (حزب النور السلفي). وقد يشكل ذلك عنصر جنوح حكومة الوحدة الوطنية صوب نزعة عدوانية، لطالما طبعت ثانيا سلوكها قياساً بنظيراتها السابقة، بما يحمل معه "نذر تصعيد، ليس ضد إيران فحسب، وإنما مع الفلسطينيين أيضاً"، بحسب عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير أسعد عبد الرحمن.

وإذا كان الاجتهاد يكتف تأويل سياسة الاحتلال تجاه إيران، إلا أن التصعيد في الأراضي المحتلة يعدّ عنوان المرحلة القادمة، بالنسبة لمراقبين، دون استبعاد "سيناريوهات أخرى أقل ترجيحاً، مثل انجاز نتنياهو تسوية نهائية مع الفلسطينيين بدعم غربي، ولكنها ستكون أقرب للإملاءات الإسرائيلية المدعومة غربياً"، وفق عبد الرحمن في حديثه إلى "الغد".

وإزاء توليفة حكومية من جنرالات حرب يتمتعون بما وصفته حركة الجهاد الإسلامي "بالإجرام الدموي ضد الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية"، فإن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة أمر متوقع. ويصحب ذلك "توسع استيطاني وانتهاك للقانون الدولي الإنساني، وتشديد القبضة على الضفة الغربية"، بحسب القيادي البارز في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أحمد يوسف، الذي لم يستبعد، أيضاً، العدوان على غزة في ظل اليمينية الإسرائيلية المتطرفة.

وقال لـ "الغد" من الأراضي المحتلة إن "الجانب الإسرائيلي سيظل يستفيد من حالة الانقسام لإبتلاع الضفة الغربية، حتى تنتهي إلى "كانتونات" ومعازل تقع تحت حكمه بأشكال مختلفة".

وتابع "قد يضيق الاحتلال الخناق على الضفة، بحيث يبقى مشروع السلطة متعثراً، بينما يعطي الانقسام الذرائع لابتلاع الضفة وقتل مشروع الدولتين، الذي لن يبقى له أثر بعد 3 إلى 5 سنوات في ظل الاستيطان، وسط الضعف العربي والمتغيرات في المنطقة والانقسام، إذ سيكون الاحتلال سيد الموقف".

ودعا إلى "سرعة انجاز ملف المصالحة والانتقال إلى تشكيل الحكومة واجراء الانتخابات"، مضيفاً "قد تكون انتخابات حماس الداخلية أبطأت بعض الشيء تفعيل ملف المصالحة، ولكن مصر تبذل جهوداً حثيثة لاستعادة زخم اللقاءات وانجاز المصالحة".

وقدّر "باتخاذ فتح لمسألة انتخابات حماس ذريعة لعدم اتمام المصالحة"، داعياً إياها إلى "تقديم التنازلات وعدم الإصرار على شروط معينة تجعل من الطرف الآخر يتمترس خلف مواقفه"، معتبراً أن "التنازلات مطلوبة من الطرفين".

وأمام الفراغ السياسي القائم، ينشط حراك صهيوني لاستدعاء مشاريع قديمة للتسوية، على غرار مشروع "التقسيم الوظيفي" المستحضر الآن في الدوائر الأمنية الإسرائيلية ومراكز القرار بعد طرحه قبل 25 سنة تقريباً، وفق الخبير في الشؤون الإسرائيلية غازي السعدي.

وبين، في حديثه إلى "الغد"، إن "الاتجاه الموجود الآن خلف الكواليس يتمثل في تولي مصر قطاع غزة، كما كان عليه الوضع قبل عدوان 1967، فيما يتم تقاسم الضفة الغربية بين الأطراف الأردنية والفلسطينية والإسرائيلية، منتقلاً حسب الوظيفة بين الأمن وشؤون السكان ومستلزمات المستوطنات، على التوالي".

وأوضح بأن "نتنياهو يسعى مع واشنطن لتبني هذا الطرح، بما يشي بإسقاط "حل الدولتين" من قاموس الحكومة الإسرائيلية، وانسداد الأفق السياسي"، بينما يتسم حديثهم عن العودة للتفاوض "بالخداع".

ولا يستقيم نفس المشهد بالنسبة لسياسة الاحتلال تجاه إيران، إزاء تباين الرأي في الداخل الإسرائيلي بين المحفز للهجوم والمضاد له، أخذاً باعتبارات متداخلة تخص مواقف واشنطن وروسيا والصين، فضلاً عن القوى الموجودة في المنطقة.

ونشطت مؤخراً بين صفوف المؤسسة الأمنية الإسرائيلية انتقادات لنتنياهو، تنقلت بين "الجرّ إلى حرب إقليمية"، وفق الرئيس السابق لجهاز الأمن الداخلي "الشاباك" يوفال ديسكن، والتشكيك "بحياسة إيران للأسلحة النووية"، حسب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال بيني غانتز، مقابل مناقضة حديثه عند قول رئيس المخابرات الإسرائيلي "الموساد" تامير باردو أن "إيران لم تفرض خطراً وجودياً على الدولة اليهودية، بحسب تعبيره.

وفي إطار مقابلة مع صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عبر موقعها على الانترنت، سخر رئيس الموساد الأسبق مئير داغان من فكرة الهجوم الإسرائيلي التحسبي بوصفة تصرفاً "متهوراً وغير مسؤول".

وأرجع مراقبون، مثل باتريك سيل في مقال نشر قبل أيام، تلك التصريحات إلى "رياح تغيير هبت على المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، وأغلبت الصوت المعتدل"، بحسب رأيهم.

ولكن آخرين لا يحسبون ذلك الموقف ضمن إطار التغيير في ظل عناصر أمنية متعطشة دوماً للعدوان ضد الشعب الفلسطيني، وإنما يدرجونه ضمن قراءة المعطيات الراهنة.

إذ يعنقد القيادي في حماس أحمد يوسف بأن "الاحتلال لن يجرؤ على عمل عسكري ضد إيران، فهو لن يخوض حرباً لوحده، قد يهييء الأجواء لذلك ولكنه بدون واشنطن لن يستطيع افتعال معركة قد يخسرهما مع إيران".

وقدّر "بامتلاك إيران إمكانات وقدرات هائلة تصل إلى قلب "تل أبيب"، بما يجعل الاحتلال متحسباً لحجم ضربات وردات فعل قد تفوق قدرته، كما أن القدرات الصاروخية الإيرانية تردعه عن القيام بتلك الخطوة".

وأردف إن "إيران قادرة على توجيه ضربة قاتلة للكيان الإسرائيلي، بما تمتلكه من قدرات قد لا يجعلها تحتاج لأي طرف، ولكن دخول أطراف أخرى المعركة إلى جانبها مسألة تحكمها ظروف ومعطيات وطبيعة المعركة نفسها".

الغد، عمان، 2012/5/13

50. "النافذة الفلسطينية المفتوحة"

نقولا ناصر

في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي فاجأ بنيامين نتنياهو رئيس وزراء دولة الاحتلال الإسرائيلي الجميع بالإعلان عن ائتلاف "وحدة وطنية" جديد للحكم، بعد حديث مستفيض عن انتخابات مبكرة، وأثار إعلانه تحليلات هامة في اتجاهين متناقضين الأول عن استعداد للحرب على إيران والثاني عن استعداد لاستئناف مفاوضات "السلام" مع الرئاسة الفلسطينية.

إن انضمام حزب كاديما الذي انشق عن الليكود إلى الائتلاف الحاكم في دولة الاحتلال يعيد شكلا من أشكال الوحدة إلى الليكود، ويوحد معظم الأحزاب الرئيسية كشركاء في حكومة نتنياهو، ويترك في الكنيست حزب العمل بقيادة رئيسه شيلي ياشيموفيتش وحزب ميرتس والأحزاب العربية كأقلية معزولة معارضة هي الأضعف في تاريخ الدولة العبرية، ويدخل نتنياهو التاريخ بحصوله على أعلى نسبة تأييد برلماني، ويقود أكبر وأوسع ائتلاف حاكم، في تاريخ دولة الاحتلال، ويطلق يده حرة في مواصلة سياساته التي حاصرت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في مأزقها الراهن.

وهذا التعزيز لنتنياهو وحكومته هو تعزيز لمواقفه في تسريع تهويد القدس وتجزير الاستيطان وتوسيع مستعمراته و"إدارة عملية السلام" مع المفاوض الفلسطيني كما جاء في برنامج اتفاهه مع حزب "كاديما"، والحفاظ على الوضع الراهن لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية كحالة انتقالية دائمة، وانتظار الفرصة السانحة للتخلص من الوضع القائم في قطاع غزة، والحرص في هذه الأثناء على استمرار الانقسام الفلسطيني، وتأجيل أي مفاوضات جادة على "قضايا الوضع النهائي" إلى ما بعد حل أزمة الملف النووي الإيراني سلما أم حربا.

ومع ذلك، يقول الرئيس محمود عباس إنه "من السابق لأوانه" التعقيب على ائتلاف نتنياهو الحاكم الجديد، بينما يجد الناطق باسمه، نبيل أبو ردينة، في الائتلاف الجديد "فرصة" دفعته إلى دعوة حكومة نتنياهو إلى "اغتنام" هذه الفرصة ل"المسارعة إلى تحقيق اتفاق سلام" مع المفاوض الفلسطيني، ربما ثقة في ما قاله رئيس دولة الاحتلال شمعون بيريس الأسبوع الماضي إن "إسرائيل لم تواجه أبدا فرصة أفضل" من فرصتها "اليوم" للتوصل إلى "اتفاق سلام مع الفلسطينيين"، ف"النافذة الفلسطينية لا تزال مفتوحة"، دون أن يوضح بأن الوضع الإسرائيلي في أفضل حالاته، والفلسطيني في أسوأها.

و"النافذة الفلسطينية" ليست "مفتوحة" فقط على دولة الاحتلال، بل على الولايات المتحدة التي تتحمل المسؤولية الأكبر عن المأزق الفلسطيني الراهن. وإذا كان ائتلاف نتنياهو الجديد إنذارا بضرورة إغلاق النافذة الفلسطينية المفتوحة على دولة الاحتلال، فإن اعتراف سلفه إيهود أولمرت في مقابله مع ال"سي ان ان" في الرابع من هذا الشهر جدير بإغلاقها على الولايات المتحدة أيضا، إذ اعترف أولمرت بأن "المتطرفين اليمينيين في الولايات المتحدة" هم المسؤولون عن انهيار مفاوضات السلام التي أجراها مع

"السلطة الفلسطينية" - لم يذكر منظمة التحرير - لأنهم منعه من "تحقيق السلام" الذي "قتل حياته السياسية"، مشيراً إلى أن "الفلسطينيين لم يقولوا لا لخطتي للسلام". إن "ملايين الدولارات" التي حولها اليمين الأميركي المتطرف إلى دولة الاحتلال لإحباط خطته ل"السلام"، كما قال أولمرت، لا تزال تتدفق على دولة الاحتلال، فقد أعلن عضو مجلس النواب الأميركي ستيف روثمان الأربعاء الماضي "بفخر" أنه تم اعتماد (947) مليون دولار لتطوير نظام بطاريات صواريخ "القبّة الحديدية" الإسرائيلية للسنة المقبلة.

وحدث نتتياهو العلني عن الانتخابات بينما كان وراء الستار يحبك خطة وحدة "وطنية" يثير مقارنة استكارية مع الحديث علنا لزمّن طال أكثر مما يجب عن وعود معلنه لم يتم الوفاء بها لانتخابات فلسطينية مؤجلة المرة تلو الأخرى، كان آخرها في الرابع من الشهر الجاري، بينما كان يجري وراء الستار وفي العلن على حد سواء إحباط كل الاتفاقيات للوحدة الوطنية وكان آخرها اتفاق الدوحة، ومثار الاستكثار طبعاً هو جدية دولة الاحتلال ووحدة مستوطنها على باطلهم والاستهتار الفلسطيني الذي يعجز في حقه عن تحقيق وحدة وطنية مستحقة كأولوية قصوى، تزيد الوحدة التي أنجزها نتتياهو.

في رسالته الموجهة إلى الرئيس محمود عباس المنشورة في الرابع من نيسان /أبريل الماضي، قال مهندس اتفاق أوسلو "الإسرائيلي" يوسي بيلين إن اتفاق أوسلو على إنشاء سلطة "الحكم الذاتي" الفلسطيني كان اتفاقاً على مرحلة انتقالية ليخلص إلى القول مستهجنًا إن "المرء لا يستطيع ببساطة الاستمرار في اتفاق انتقالي لمدة تزيد على عشرين سنة".

ومن الإجحاف القول إن قيادة أوسلو الفلسطينية "لم تستطع" ذلك، فقد أثبتت أنها ليست "امراً" عادياً بل استثنائياً لا يزال يعد بإطالة عمر "اتفاق انتقالي" إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً.

ومن الإجحاف القول أيضاً إن بيلين يدرك ما لا تدركه قيادة التفاوض الفلسطينية، فهي التي "تتلقى عصي" الاحتلال وبيلين "يعدها" كما يقول المثل الشعبي الفلسطيني، وهي كذلك لم تتوقف لحظة واحدة عن "التفاوض" من أجل إنهاء هذا الوضع "الانتقالي" والانتقال إلى "وضع دائم"، ففي أيلول / سبتمبر الماضي، كمثل أخير لن يكون آخراً بالتأكيد، أثبتت بما لا يدع مجالاً لأي شك في أنها تدرك الواقع "الانتقالي" المر جيداً عندما وعدت شعبها في ذلك الشهر بدولة فلسطينية كانت قد أوكلت لرئيس وزرائها، د. سلام فياض، طوال العامين السابقين مهمة بناء مؤسساتها، ثم ذهبت إلى الأمم المتحدة لهذا الغرض وعادت بخفي حنين كما يقول المثل العربي، لكنها لا تياس، فهي "تهدد" بتكرار المحاولة مع الإصرار على "استمرار" التمترس في الوضع "الانتقالي" الراهن إلى ما شاء الله، لخيبة أمل بيلين.

فهي قيادة تتمسك بوعودها، وقد وعدت شعبها بأن يكون اتفاق أوسلو ترتيباً "مرحلياً"، وقد وفت بوعدها، يمهد ل"الانتقال" إلى دولة فلسطينية في الأراضي المحتلة عام 1967، وهي منذ عشرين عاماً ترسي أساسات هذا الانتقال، ووفت بوعدها كذلك، وهي لم تعد بسقف زمني يحدد عمر المرحلة الانتقالية وعدا تحاسب عليه، بل وعدت به الاتفاقيات الموقعة مع دولة الاحتلال ووعده به الأميركيين والأوروبيين الذين رعوا إبرام تلك الاتفاقيات ومولوا تنفيذها من جانب فلسطيني واحد وحدوداً سنة 1999 موعداً لانتهاء الوضع الانتقالي ثم مددوه إلى عام 2005 فعام 2008 وخلال عامين بعد أن تسلم الرئيس الأميركي الحالي باراك أوباما الرئاسة في سنة 2009، فهؤلاء هم الذين حنثوا بالوعد الذي وعدوه وليس قيادة أوسلو الفلسطينية!

ومع أنها حولت الصراع مع دولة المشروع الصهيوني من صراع على الوجود إلى نزاع على الحدود التي تشترط اليوم ترسيمها كأساس مسبق لاستمرار التفاوض على الانتقال إلى وضع دائم انطلاقاً من الوضع الانتقالي الراهن، وبالرغم من منحها فائدة عدم الشك في صدق نواياها، فإنها لا تزال تعمل على اعتبار أن المرحلة الانتقالية لم تستهلك صلاحيتها بعد، ولم تفقد أملها بعد في إمكانية إقامة دولة فلسطينية "بالاتفاق" مع دولة الاحتلال، ولا تزال تأمل أيضاً في أن الولايات المتحدة يمكنها أن تفي بوعودها في إخراج "حل الدولتين" إلى الوجود بالرغم من فشل آخر ثلاثة رؤساء لها وعدوا بذلك في الوفاء بوعودهم. إن تضحية بطلة الجودو الجزائرية "مريم بن موسى" بتأهيلها لأولمبياد لندن هذا العام لرفضها مواجهة منافسة "إسرائيلية"، وتضحية الطفل التونسي "محمد حميدة" ابن السنوات العشر بنهائية بطولة الشطرنج الدولية لرفضه التنافس مع "صهيوني"، يضعان سياسة "النوافذ الفلسطينية المفتوحة" على دولة الاحتلال وراعيها الأميركي أمام محاكمة شعبية أصعب من المأزق السياسي الذي يحاصر أصحاب هذه السياسة.

فلسطين أون لاين، 2012/5/12

51. الذكرى (64)

د. يوسف رزقة

يعيش الشعب الفلسطيني في الوطن وفي المنافي الذكرى (64) للنكبة. بعض الدراسات الحديثة لا ترى دقة في مصطلح (النكبة) في الدلالة على ما حدث في 15/مايو/1948م. لأن لفظ النكبة يدل على الكوارث الطبيعية التي لا شأن للإنسان فيها، ويرى أن ما حدث في ذلك التاريخ كان تطهيراً عرقياً على قواعد عنصرية إجرامية، حيث تم إخلاء فلسطين من الجنس العربي والمعروفين بالفلسطينيين بقوة السلاح وبالمجازر العرقية، لصالح الجنس اليهودي.

ما وصفه التاريخ بالنكبة، وما تصفه الدراسات الحديثة (بالتطهير العرقي) هو في نظر الإسرائيلي استقلال وانتصار، يحتفلون به بقيام الدولة، بينما هو يوم للخيبة العربية والإسلامية، إذ يشهد هذا اليوم على فشل سبع جيوش عربية دخلت حرب 1948م لمنع تهجير الفلسطينيين من أراضيهم وممتلكاتهم. يوم خيبتنا، هو يوم انتصار عدونا، والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه!!

(64) عاماً ونحن نعيش الخيبة بالتذكر، والاحتفالات، والصور، والمفتاح، وعرض الإحصاءات الرقمية حيث بلغ تعداد الشعب الفلسطيني (11.4) مليون نسمة، ولم نسجل انتصاراً واحداً على عدونا، ولم نسجل انتصاراً مهماً على مشاعر خيبتنا التي تغزو تاريخنا على مدى (64) عاماً.

(64) عاماً خلت من عمر الكفاح الوطني من أجل الانتصار على الخيبة، وبعث الأمل بالحرية وتقرير المصير، ومع ذلك مازال الشعب الفلسطيني منقسماً على ذاته، جغرافياً وسياسياً، ولا يكاد يجمعه قائد واحد على مشروع واحد، أو فكرة واحدة للشمّل.

(64) عاماً بنت فيها (إسرائيل) دولة هي الخامسة في العالم في قوة السلاح، والاستقرار الاقتصادي، والبناء الديمقراطي. (إسرائيل) اليوم دولة حرب تخافها الملايين (المملينة) من العرب والمسلمين في الشرق العربي الإسلامي؟! وباتت قيادات عربية وإسلامية تخطب ودها، وتتخذها ممراً إلى البيت الأبيض، وتحذر الحذر كله من إغضابها، حتى ولو برفع الحصار عن غزة.

(64) عاماً ونحن نركض في المكان نفسه، وفي الزمان نفسه، ولا نتقدم إلى الأمام إلا في عالم المواليد، والعدد السكاني وكأن الديموغرافيا وصفة مناسبة لعلاج كسلنا وتحقيق آمالنا بالنصر القادم. نحن نركض في

المكان، وعدونا يعدو نحو القمر، ويمتلك البر والبحر والفضاء، ويركض في كل مكان ليسبق الزمن، ولیمتلك السيادة والقرار.

(64) عامًا ودول الطوق تزعم أنها تعد العدة للتحرير، ولكنها في الحقيقة تحرس (إسرائيل)، وتحرس تقدمها، وتحرس سيادتها، وتمنع الفلسطيني والعربي والمسلم من الجهاد من أجل تحرير الأقصى أو الأسرى.

في ظلال يوم الذكرى نحن في حاجة لدراسة شاملة لأسباب الخيبة، والركض في المكان والزمان الواحد، وتخلف التحرير والنصر، ولن تفيدنا الشتائم التقليدية لعدونا، ولا تحميل المسؤولية للفور وبريطانيا، ولا الاختلاف هل هي نكبة أم تطهير عرقي، وحسبنا أن نفتح بابًا للجهاد في سبيل الله، لأنه الطريق الوحيد للخروج من إطار الخيبة.

فلسطين أون لاين، 2012/5/12

52. النقد الإسرائيلي لإسرائيل

ماجد كيالي

كان لافتًا للانتباه جدًا حديث الرئيس محمود عباس في رسالته إلى بنيامين نتنياهو، عن التزام الفلسطينيين بوقف التحريض! هذا شيء يدعو إلى التساؤل حقًا عن مغزى ذلك. فما هو مفهوم التحريض؟ وماذا عن حرية الرأي والتعبير في مناطق السلطة الفلسطينية؟ وهل يدخل ضمن ذلك تفنيد الرواية الإسرائيلية للنكبة ومحاولة احتلالها الزمان والمكان الفلسطيني؟ ثم ما الذي تعنيه المقاومة الشعبية إن لم تكن -على الأقل- على مستوى مقاومة الخطابات الإسرائيلية المتغترسة والعنصرية والاحتلالية والخرافية؟ ثم هل يتساوى "التحريض" الكلامي مع ما تفعله إسرائيل على الأرض من إصرارها على استمرار الاحتلال والاستيطان وبناء جدار الفصل العنصري وتخريب حياة الفلسطينيين وتكيد عيشتهم، عبر الحواجز العسكرية وسياسة الاعتقال ومصادرة الأراضي والقمع؟

الواقع أن رسالة عباس إلى نتنياهو مثّلت هبوطًا في السياسة وفي التفكير السياسي عند القيادة الفلسطينية السائدة بمحاولتها استجداء حكومة إسرائيل بوقف الاستيطان وإنعاش خيار الدولة في الضفة وغزة وإنقاذ السلطة من المأزق الذي وصلت إليه، بما لا يليق بكفاح الفلسطينيين وتضحياتهم، ولاسيما أن قيادتهم لا تبحث عن معادلات أو عن خيارات جديدة ومغايرة.

المشكلة عند القيادة الفلسطينية أن خطاباتها ومطالبها السياسية من إسرائيل بشأن حقوق شعبها، باتت أقل من ما هو منصوص عليه في القرارات الدولية ذات الشأن، فهي تطالب بدولة في حدود 22% من أرض فلسطين في حين أن القرار 181 (1947) نصّ على قيام دولة للفلسطينيين في حدود 43% من أرضهم التاريخية، وحتى في 22% فإن القيادة الفلسطينية تبدي قبولاً بإمكان إجراء مساومة تبادلية تُبقي فيها كتلا استيطانية ضمن إسرائيل مقابل إعطائها نسبة مماثلة من الأراضي التي تقع في نطاق السيادة الإسرائيلية! وبشأن حقّ العودة للاجئين فإن القيادة الفلسطينية (كما ورد في الرسالة) تؤيد حلاً متفقاً عليه مع إسرائيل، في حين أن القرار 194 (1949) نصّ على وجوب عودة اللاجئين إلى أراضيهم التي شردوا منها، والتعويض لهم ولمن لا يرغب في العودة منهم. كما أن القرار 273 (1949) الذي اعترفت بموجبه الأمم المتحدة بإسرائيل نصّ على أن هذا الاعتراف مقرون بتنفيذ إسرائيل للقرارين السابقين، وهي الدولة الوحيدة التي تم الاعتراف بها على هذا النحو.

المشكلة الأخرى عند القيادة الفلسطينية أنها في خطاباتها السياسية باتت أيضا، كأنها أكثر استحياء وأقل تطلبا من قطاعات من الإسرائيليين، الذين يبدون أكثر تشددا إزاء دولتهم، وإزاء نقدهم لخطابها "التوراتي" والعنصري والاستعماري. هذا ينطبق، بأشكال متفاوتة، على عديد من الإسرائيليين من القادة السياسيين والأكاديميين والباحثين، وعلى يهود يعيشون في الخارج، ولا يشعرون بأن إسرائيل تمثلهم، وهذا يشمل مثلا أبراهام بورغ وإسرائيل شامير وعميره هس وجدعون ليفي وإيلان بابيه ونورمان فلكنستين وأوري أفنيري وعاموس عوز وأ. ب يهوشوع وإسحاق ليئور وأمنون راز وإيللا شوحط وجوديث بتلر وهنري سيغمان ويوسي بيلين الذي دعا أبا مازن إلى عدم بعث الرسالة وحلّ السلطة وكشف إسرائيل أمام العالم باعتبارها دولة احتلال. وهذا، مثلاً، شخص بمستوى أبراهام بورغ (أحد زعماء حزب العمل السابقين، ورئيس كنيسة سابق) يقول في مقابلة معه لمجلة "قضايا إسرائيلية" (مركز "مدار"، شتاء 2012) بمناسبة ترجمة كتابه "لننتصر على هتلر"، إن إسرائيل "تحوّلت متحدثة باسم الموتى... باسم كل أولئك غير الموجودين، أكثر مما تتحدّث باسم كل أولئك الموجودين". وعنده فإن "الدولة التي تحيا على سيفها، والتي تسجد للموتى، مآلها أن تحيا في حالة طوارئ دائمة". وبالنسبة إلى تعريف إسرائيل لذاتها بأنها "دولة يهودية" يرى أن ذلك "يستحيل أن يتعايش تحت سقف واحد مع تعريفها بأنها ديمقراطية". وينعى بورغ "الحلم" الإسرائيلي بقوله: "في صبانا كانت إسرائيل مختلفة. كانت علمانية واشتراكية. تحولت إسرائيل من حيث بنيتها فأصبحت دولة رأسمالية ودينية...". كما ينعى تيار اليسار الذي يحمله مسؤولية تأسيس إسرائيل على أساطير من نوع: "شعب بلا أرض لأرض بلا شعب" الخاطئة "لأنها تتجاهل العرب". وفي ما يخصّ الفلسطينيين فإن بورغ يؤكد على "أنّ اليهود الذين كثيرا ما كان يتم في السابق تشريدهم، يشكّلون هم بالذات سبب تشريد الفلسطينيين". وفي رأيه إذا كان "يتعين على الإسرائيليين ألاّ ينسوا المحرقة... ينبغي لهم أن يتعلموا ضرورة عدم تكرار ما حدث" لهم ولغيرهم. أما بالنسبة إلى عملية التسوية فيعتقد بورغ أن "معادلة دولتين لشعبين لفظت أنفاسها". والبديل يكمن في "طرح نموذج لا يبدأ من حلّ القضايا القومية وإنما من الالتزام بالقضايا الاجتماعية، حيث لا فرق بين اليهود والعرب، أي بمساواة كاملة. وهذا يستلزم أن إسرائيل ليست دولة يهودية ديمقراطية وإنما دولة ديمقراطية... كل إنسان يعيش... بين نهر الأردن والبحر المتوسط الحق نفسه والمساواة نفسها... في دولة جميع مواطنيها... الخلاص هو في الاندماج في الشرق الأوسط... إلى حد العلاقات التامة بين الأفراد والأبناء...". بحيث "يصبح الشعب اليهودي ودولته جزءا عضويا من الأسرة البشرية في العالم أجمع، لا مخلوقا وجوديا، مستقلا، مميزا ومنفصلا لا ينتمي إلى التاريخ".

يقول بورغ: "أنا شخصيا أريد الاندماج... أريد أن تكون هناك دولة واحدة مدنية ومساواة في الحقوق لكل إنسان بين النهر والبحر... أريد توزيعا مختلفا لتحمل الأعباء والمسؤولية الاجتماعية المدنية والقومية".

كلام بورغ هذا ربما لا تكون له شعبية كبيرة في إسرائيل، لكنه مترسّخ في خطابات النخبة الثقافية فيها، وهو مؤشّر مهم يكشف التناقضات التي تعتور إسرائيل، فضلا عن أنه يدلّ على تفوّق إسرائيل على خطابات معظم قياداتنا حتى في إنتاج نقدها لأوضاعها. والمشكلة أن الطبقة السياسية السائدة عندنا ما زالت تتعامل مع إسرائيل باعتبارها كتلة صماء، ووفق مفاهيم أكل الدهر عليها وشرب، ووفق نهج يقوم على التوسّل والمناشدة! وهذا إعلان بابيه الأكاديمي، المحسوب على تيار المؤرّخين الجدد، ومؤلف كتاب: "التطهير العرقي في فلسطين"، والذي يعتبر من أبرز دعاة حلّ "الدولة الواحدة الثنائية القومية" وعودة اللاجئين الفلسطينيين ومقاطعة إسرائيل، وفرض عقوبات عليها، من خلال "استلهاج النموذج المعادي للأبارتهايد (الفصل العنصري)، الذي استطاعت من خلاله حركة وطنية الاعتماد على كفاح غير عنيف في الغرب ليقوّبها

وليتيم عملها داخل بلادها. ومن خلال "الاستهداف الفعّال والمباشر لمزاعم "الديمقراطية" في إسرائيل، وهي مزاعم قَدّمت حتى الآن درعاً تحمي هذه الدولة من أيّ نقدٍ أو ضغط". وعنده أنّ "فضح ممثلي الثقافة والقيم الإسرائيلية... الخاصة بعقيدة قمعية وكولونيالية خطوة مهمة من أجل ترجمة الدعم الإجمالي (لفلسطين) في المجتمعات الغربية إلى سياساتٍ حكوميةٍ مغايرةٍ في المستقبل". (مجلة الآداب 6/4 / 2008).

أما جوديث بتلر، وهي أكاديمية يهودية أميركية عضو في الهيئة الاستشارية لـ"الصوت اليهودي من أجل السلام"، واللجنة التنفيذية لـ"أساتذة من أجل السلام الفلسطيني الإسرائيلي، في الولايات المتحدة"، وعضو مؤسس في مؤسسة راسل حول فلسطين (في بلجيكا)، وفي حركة مقاطعة إسرائيل، فهي تؤكد على ضرورة التمييز بين نقد إسرائيل وسياساتها الوحشية والعنصرية والاستعمارية ضد الفلسطينيين وبين معاداة السامية (في مقالة نشرتها في London Review of Books، أغسطس/آب 2003). ولطالما انتقدت بتلر محاولات إسرائيل احتكار مكانة الضحية الأبدية، مستخدمة في ذلك أطروحات مدرسة فرانكفورت من فالتر بنجامين وأدورنو حتى حنه أرنت وبريمو ليفي.

حتى استغلال إسرائيل للمحرقة (الهولوكوست) بات يلقي نقداً حاداً من قبل كتاب إسرائيليين، فهذا إسرائيل شامير يقول: "إجراننا تجاوز إجران روسيا في الشيشان، وأفغانستان، وإجران أميركا في فيتنام، وإجران صربيا في البوسنة، وعنصرتنا -ضد الفلسطينيين- ليست أقل انتشاراً من عنصرية الألمان". (هآرتس 2011/7/14) وفي نظر إسرائيليين كثر، باتت إسرائيل تبدو مجرد دولة دينية متعصبة ودولة مستوطنين متطرفين، وبحسب جدعون ليفي: "يجب أن نعترف: هذا مجتمع ذو مزايا دينية ظلامية جدا. الأجنبي الذي يجد نفسه في إسرائيل في هذه الأيام يسأل نفسه ما هو المكان الذي وصلت إليه إيران، وأفغانستان؟... لا يمكن للدولة التي تحتل وتسيطر على ثلاثة ملايين ونصف إنسان مجردين من كل الحقوق المدنية الأساسية أن تسمى نفسها "الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط". (هآرتس، 2012/ 4/12).

وفي مقالة أخرى يقول ليفي: "الدولة، وقد أصبح عمرها 64 سنة، لا تزال تواجه الأسئلة نفسها، وكأنها ولدت أمس ولا جواب عنها. فلا أحد عنده جواب عما سيكون وجه الدولة بعد عشر سنين. بل يوجد من يشكّون في مجرد وجودها حتى ذلك الحين، وهذا سؤال لا يثار حول أية دولة أخرى... هل يعلم أحد هل ستكون إسرائيل ديمقراطية بعد عشر سنين؟ وهل يستطيع أحد أن يضمن هذا؟ وهل ستكون دولة علمانية أم تصبح دولة شريعة يهودية؟ وهل تكون دولة رفاة أم دولة رأسمالية؟ مدنية أم عسكرية؟ وهل يوجد فيها مجتمع أوروبي أم شرق أوسطي أم ثمة شكل آخر؟ وكم من الشعوب سيعيش فيها بعد عشر سنين؟... وماذا ستكون حدودها؟ وهذا أيضا سؤال لا يُسأل إلا في إسرائيل التي هي الدولة الوحيدة التي لا حدود لها. إن كل شيء مفتوح وسيّال وهش بصورة مخيفة... إن دولة بلا مستقبل (واضح)، تتسلى بالماضي وتحصر عنايتها في الحاضر تشبه دولة لأمد قصير. ولا يسأل أحد حتى عشية أيام الانفعال القومي القريبة ماذا سيكون وجهها بعد عشر سنين، وهي مدة تُعد صفراً بالمعنى التاريخي؟" (هآرتس، 2012/4/15).

وثمة محللون إسرائيليون يرون أن إسرائيل باتت تتشبه بمحيطها، أي أنها دينية لا حداثة ولا ديمقراطية. وبحسب آري شبيط فإن "متطرفي الله اليهود يخرجون الآن في هجوم ضد الأقلية وضد الفرد وضد حقوق الإنسان. وهم يحاصرون المحكمة العليا والصحافة الحرة والمجتمع المفتوح. هناك طوفان لم يسبق له مثيل من العنصرية على العرب وكراهية العلمانيين واضطهاد النساء يهدد بجعل إسرائيل المتنورة إسرائيل الظلامية. وفي حين يحтарون هل يجب على إسرائيل أن تقصف إيران، يوجد من يحاولون جعل إسرائيل

إيران... حان الوقت ليفهم اليمين العلماني أنه إذا تحولت إسرائيل إلى إيران، فلن يكون لها أي أمل. سنتنقذ عُراها من الداخل وتُبتلع في الظلام الديني الإقليمي". (هآرتس 2011/12/1)

ويعتقد خبير الاقتصاد البروفيسور دان بن دافيد أن "إسرائيل إذا أصبحت دولة من العالم الثالث، فسيكون ذلك نهاية المشروع كله". (عناث فيشبن، يديعوت أحرونوت، 2011/10/29). أما تسفي برئيل فيتحدث عن هيمنة لوبي المستوطنين على أجندة إسرائيل معتبرا أن "سيطرة المستوطنين على "صوغ الذاكرة القومية"، أو على الخطة الدراسية... تضعهم في مكانة دولة داخل اتحاد إسرائيلي استيطاني". (هآرتس، 2012/2/2)

وفي الواقع فإن إسرائيل لم تعد هي نفسها التي كانت في الخمسينيات والستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، بالنسبة إلى مواطنيها اليهود، فقد انتهى الحلم الإسرائيلي بالنسبة إلى هؤلاء، وظهرت إسرائيل الواقعية بإشكالياتها وتناقضاتها. فمن المعلوم أن إسرائيل عندما قامت رُوّجت لنفسها باعتبارها الملاذ الآمن لليهود في العالم، فإذا بها أقل أمنا لهم من أي مكان آخر، بل إنها أضحت عبئا عليهم. وبينما نشأت هذه الدولة لإيجاد حلّ قومي لـ"الشعب" اليهودي، إذا بها تطرح مشكلة أخرى تتمثل بوجود "شعب" إسرائيلي. وفي حين اعتُبرت إسرائيل "واحة" للحدثة، والديمقراطية الوحيدة، في المنطقة، إذا بها تبدو بمثابة دولة دينية شرق أوسطية أخرى، وتُعرّف بأنها دولة عنصرية، تميّز على أساس الدين. وفي غضون كل ذلك فإن إسرائيل لم تعد الدولة النموذج، المعنية بتأمين أعلى مستوى رفاهية لليهود فيها، لجذب المهاجرين إليها، بخاصة بعد أن أخذتها رياح النيوليبرالية المتوحّشة، فخصّصت قطاعاتها العامة، وهُمّشت مؤسساتها الكبرى (الهستدروت والكيبوتزات والموشاف)، ولقّصت التقديمات الاجتماعية.

عمومًا فإن هذا الجدل يفتح على نواح عدّة، فهو يفتد ادعاء إسرائيل باحتكارها تمثيل اليهود، وعدم مراهة نقدها باللامسية، ويشكك في روايتها وسياساتها وادّعاءاتها، ويبين أن إسرائيل هذه باتت بممارساتها العنصرية والاحتلالية بمثابة عبء أخلاقي على اليهود أنفسهم، الذين باتوا موضع شكّ في العالم بسبب سياساتها. ومن جانب آخر فإن هذا النقد يفيد الفلسطينيين فهو يعزّز من حقهم في مواصلة النضال ضد إسرائيل، بما في ذلك تنفيذ أطروحاتها وادّعاءاتها عن نفسها، باعتبارها بمثابة واحة للحدثة والديمقراطية في المنطقة، وباعتبارها دولة مسالمة، في حين أنها مجرد دولة عنصرية ودينية واستعمارية وتستخدم القوة العاتية لفرض سياساتها. كما أن هذا الأمر يفتح على إمكان مدّ جسور مشتركة مع قطاعات من اليهود الإسرائيليين المعادين للصهيونية ولسياسات إسرائيل العنصرية والاستعمارية.

ومعنى ذلك أن هذا الأمر يستوجب على القيادة الفلسطينية الحذر في خطاباتها، لأن هذه القيادة معنية بالدفاع عن حق شعبها، وعن كرامته، وعن روايته التاريخية، ولأنها من دون ذلك تكون تشوّش على عدالة قضيتها، وعلى روح التضحية والكفاح عند شعبها. كما ينبغي لهذا القيادة أن تنتبه إلى قضية مهمة وهي أن التخلّي عن الرواية الفلسطينية، ولو لأي سبب، يضعف من وحدة الشعب الفلسطيني.

عرب 48، 2012/5/12

53. حكومة إسرائيلية جديدة - قديمة!

جيمس زغبى

مرة أخرى فعلها ننتياهو المعروف بمناوراته ودهائه السياسي، فقبل لحظات فقط على مصادقة البرلمان الإسرائيلي على قانون تنظيم انتخابات مبكرة أعلن حزب "كاديما" أنه أنهى مفاوضاته مع رئيس الوزراء، وأنه سينضم إلى حكومة ائتلاف موسع هي الأكبر من نوعها في تاريخ إسرائيل تشمل 94 نائباً من أصل

120 نائباً في "الكنيست" الإسرائيلي. وبالطبع كانت لهذه الخطوة تداعيات في عموم المنطقة، فضلاً عن التعليقات التي أثارها الإعلان في الولايات المتحدة عن المغزى الحقيقي من هذا التحرك المفاجئ على الساحة الإسرائيلية. وخلال الأيام القليلة التي أعقبت إعلان التحالف الحكومي الموسع في الدولة العبرية كان مذهباً متابعة القراءات المتعددة للمعلقين العرب والإسرائيليين والأميركيين الذين سعوا كلاً من موقعه إلى سبر أغوار هذه الخطوة الإسرائيلية وفهم الهدف من تشكيل حكومة ائتلاف موسع في تل أبيب. وفي هذا السياق ذهب العديد من المراقبين العرب إلى التحذير من أن التحرك الإسرائيلي قد يكون نذير حرب جديدة في المنطقة بالنظر إلى السوابق التاريخية التي تثبت هذا التوجه، ولاسيما الائتلاف الحكومي الذي شكّل عشية حرب عام 1967. وأوضح أحد المحللين العرب هذا الموقف المتخوف من الخطوة الإسرائيلية بالقول إنه "تحالف حرب"، مشيراً إلى أن الهدف قد يكون إيران أو لبنان. أما الصحافة الأميركية المتوهمة دائماً بشأن "النوايا الحسنة" لإسرائيل فقد نظرت في مجملها إلى الإعلان عن تشكيل حكومة ائتلافية في تل أبيب على أنه خطوة "إيجابية"، واعتبر الليبراليون الأميركيون أن الحكومة الموسعة ستمنح نتتياهو تفويضاً أقوى يستطيع بموجبه التحرك بثقة نحو اتفاق للتسوية مع الفلسطينيين، قائلين إن إسرائيل "تحت قيادة نتتياهو أقوى من أي وقت مضى".

وهذا الرأي المتفائل ينسجم مع الانتقاد المبطن من قبل وزيرة الخارجية، هيلاري كلينتون، لنتتياهو بأنه لن يعود بمقدوره التحجج بفقدان أغليبيته الحكومية إن هو اتجه إلى السلام مع الفلسطينيين، ولاسيما أنه اليوم في موقع سياسي مريح يمنحه الفرصة، على الأقل، لتعزيز الحوار مع السلطة الفلسطينية. غير أن المحافظين الجدد تبناوا النظرة العربية للتحرك الإسرائيلي وإن كان من زاوية مختلفة، ففيما عبر العرب عن خشيتهم من الحكومة الجديدة وما قد تحمله من نذر حرب مدمرة في المنطقة، بدا المحافظون الجدد متحمسين لأية مغامرة عسكرية جديدة. ولكن الملفت في جميع التعليقات هو ما جاء على لسان المحللين الإسرائيليين الذين اعتبروا هذه المناورة السياسية من طرف نتتياهو وشريكه الجديد شاؤول موفاز عنواناً للضعف وليس القوة، وهو ما جعل العديد من الكتاب اليهود يذهبون إلى أن التحالف الموسع سيعيق عمل الحكومة وربما يدخلها في مرحلة من الشلل العقيم بعيداً عن أية قدرة على التحرك سواء لجهة شن حرب في المنطقة، أو التوصل إلى سلام مع الفلسطينيين. ولعلّ التحديات الداخلية التي يواجهها نتتياهو اليوم تجعل من هذا الشلل أمراً مطلوباً للتهرب من اتخاذ المواقف الحاسمة، فخلال أسابيع قليلة سيكون على الحكومة التعامل مع قراراتين قضائيتين يتعين تنفيذهما، الأول مرتبط بقرار يقضي بعدم دستورية إعفاء اليهود المتدينين من أداء الخدمة العسكرية أسوة بباقي المواطنين الإسرائيليين. والقرار الثاني ينص على إعطاء الحكومة مهلة حتى شهر يونيو المقبل لإخلاء مستوطنات غير شرعية في إحدى المناطق الفلسطينية بالضفة الغربية. ومثل هذه القرارات القضائية ستؤدي إلى تصدع الائتلاف الحكومي، ولاسيما فيما يتصل بالحزب المتطرف الذي يقوده وزير الخارجية، أفيدور ليرمان، الذي هدد بمغادرة الحكومة إن هي لم تنفذ قرار المحكمة بعدم إعفاء المتدينين من الخدمة العسكرية.

ولكن بإقدام نتتياهو على توسيع الائتلاف الحاكم يكون قد سحب البساط من تحت أقدام الأطراف السياسية المعارضة له داخل الحكومة، بحيث لا يكون في مقدورها إسقاطه، وهنا يتضح الهدف من الائتلاف الموسع المتمثل في إنقاذ نتتياهو سياسياً وإطالة أمد بقائه في السلطة، فبدلاً من قيادة الحكومة من خلال اتخاذ قرارات حاسمة ومواجهة المستوطنين والمتطرفين فضل نتتياهو قبول خط الإنقاذ الذي منحه موفاز للبقاء لمدة أطول على رأس الحكومة. والأمر نفسه ينطبق على شاؤول موفاز الذي يواجه حزبه، "كاديما"، تراجعاً

كبيراً في استطلاعات الرأي التي أشارت إلى أن أداءه في الانتخابات البرلمانية سيكون ضعيفاً ولن يحصل فيها على أكثر من عشرة مقاعد مقارنة بمقاعده الـ 28 في البرلمان الحالي، ولذا شكل دخول الحزب في ائتلاف حكومي مع "الليكود" خياراً أكثر أماناً من مواجهة الهزيمة في الانتخابات. ومهما كانت قراءة وزيرة الخارجية، هيلاري كلينتون، محقة بشأن انتفاء الحجج التي كان يسوقها نتنياهو للتهرب من استحقاق السلام، تبقى الحقيقة ما ذهب إليه المعلقون الإسرائيليون الأعلام بمناورات نتنياهو، والذين قرأوا الخطوة الأخيرة في إطار محاولات نتنياهو تمديد حالة الشلل التي تمكنه من الاستمرار في المماطلة، ولعلّ الدليل الأمثل على عدم اهتمام نتنياهو بالسلام اقتراحه إصدار تشريع جديد يضيف الشرعية على المستوطنات التي قضت المحكمة بعدم شرعيتها، ولذا يجب عدم توقع الكثير من الحكومة الائتلافية الموسعة سواء لجهة السلام، أو حتى شن الحرب، لأن ما حركها في الأساس اعتبارات سياسية داخلية تندرج في سياق الصراع على السلطة والاستمرار فيها.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/5/13

54. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/13